مجلس الامن الدولي يحظر ارسال الاعتدة العسكرية لجنوبي افريقيا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות

٦ كانون الاول ١٩٦٣
٢١ رجب ١٣٨٣
20 כסלו 5723
6.12.1963
العدد ٥٨ السنة ال ٢٠
No. 58 Vol. XX

وفد سوفياتي لمؤتمر حركة الصداقة يصل قريبا الى اسرائيل

تل ابيب — سيصل البلاد قريبا وفد سوفياتي للاشتراك في مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي سيعقد في تل ابيب في ١٣—١٤ كانون الاول .

وسيشترك في الوفد المخرج المسرحي والسينمائي فكتور غريغورفيتش كوميسا — جلسكي (رئيسا) وجانا ميخيلوفنا — طبيبة جراحة ، وايفان بتروفيتش بليشفسكي — خبير في القضايا الدولية ، ومراسل «ايرافدا» و«ازفستيا» .

وقد اثار خبر قدوم الوفد الى اسرائيل اهتماما بالغا بين اوساط الجمهور الواسعة ، وبين انصار الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، والثلج صدور الذين يرنون بابصارهم الى تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وفي اعلان للصحافة جاء من رئاسة حركة الصداقة في البلاد : «ان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تحضر لقاءات للوفد السوفياتي الضيف مع اوساط الجمهور الاسرائيلي بهدف خلق اتصال جماهيري واسع بقدر الامكان مع ممثلي الاتحاد السوفياتي .

ان حركة الصداقة مقتنعة بان زيارة الوفد السوفياتي لبلادنا واشتراكه في مؤتمر حركتنا ، سيسهم اسهاما فعالا بقضية تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي» .

هذا وسيبدا مؤتمر الصداقة يوم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

كلمة الاتحاد

لتلغ اداة البطش الانتقامي .. المحاكم العسكرية

اذا كان الراي العام في هذه البلاد في حاجة الى استطلاع حقيقة «تخفيفات» اشكول في قيود الحكم العسكري فالمحاكم العسكرية تسهم في توضيح الامر وتعرية نوايا الحكام الحاليين ..

فما ان اعلنت هذه «التخفيفات» التي اقترنت بقيود جديدة على المواطنين العرب حتى بدات المحاكم العسكرية تبطش بمخالفي نظام التصاريح وتنزل اقسى العقوبات باولئك الذين خرجوا من قراهم سعيا وراء الرزق الحلال ..

ولن يستعصى فهم مقاصد هذا «الردع» العنيف الذي واكب «التخفيفات» الاشكولية .. فالقائمون على الحكم الذين ارادوا «بتسهيلاتهم» المناورة داخليا وعالميا يهدفون بهذه الاحكام الى تذكير المواطنين العرب بان وضعهم لم يتغير وان سيف الارهاب ما زال مسلطا على رؤوسهم ولهذا فليذكروا ذلك دائما ..

فكما ابتدع الحكم العسكري القوائم السوداء العلنية لتحذير المواطنين العرب وارهابهم كذلك دفع المحاكم العسكرية الى قرن التحذير بالبطش .

لقد قلنا دائما ان المحاكم العسكرية ان شددت احكامها او «خففتها» لا تربطها بالقضاء العادي رابطة انما هي اداة كبت وقمع تتلقى اوامرها من اعلى .. وذكرنا اكثر من مرة ان احالة المواطنين عليها في ظروف عادية يضع المواطنين العرب في كثير من الاحيان خارج القضاء المدني .. وبالتحديد خارج القانون الذي يسري على كافة المواطنين ..

والحقيقة ان الحكم العسكري يحيل قضاياه الى المحاكم العسكرية لا المحاكم المدنية لانه يستطيع ان يتحكم بهذه المحاكم ويصيغ احكامها مسبقا ..

ولا شك ان اخطار المحاكم العسكرية تضاعفت بنشوء نظام القوائم السوداء الرسمية الذي اقترن حسب ما يبدو باوامر الى المحاكم العسكرية لتنتقم من الذين يخالفون انظمة التصاريح ..

واذا كان الراي العام في البلاد لا يرى مسوغا للحكم العسكري باسره .. فهو لا يرى اي مسوغ لمحاكمه العسكرية التي لا تعدو ان تكون رداء «شرعيا» لعنفه واستبداده ..

وهكذا فاحكام المحاكم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

جلسة صاخبة في الكنيست

غولده مئير تتفوه بسقط الكلام تحريضا على الشيوعيين لمطالبتهم بضرورة اعتراف اسرائيل بحقوق اللاجئين العرب

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — جلسة الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، كانت جلسة صاخبة . غولدة مئير ، وزيرة الخارجية ، تفوهت باقوال محمومة ضد النائب الشيوعي الرفيق موشه سنيه ، لم تعرف الكنيست مثيلا لها منذ سنوات بعيدة ، وذلك ردا على موقفه الجريء — الموقف الشيوعي — بضرورة الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات .

● اقرأ كلمة النائب الشيوعي موشه سنيه على الصفحة الثانية .

ولكن النواب الشيوعيين لم يتركوا اقوال الوزيرة المحمومة ان تمر بدون رد . لقد قاطعوها وردوا الى نحرها سهام تحريضها . ونواب الكتل الاخرى ابدوا امتعاضهم من تصرف الوزيرة واستنكروه . اما نواب المباي فراحوا يمدون الوزيرة بالعون بصرخات تحريض جديدة حتى وصل الامر باحدهم — مناحم كوهن — ان يزعق زعقة الكره الاعمى والحقد البشع ويقول للنائب توفيق طوبي .. «انت .. مواطن اجنبي»!

فالكنيست عقدت جلستها لترد غولدة مئير على مناقشة النواب لبيانها عن قضية اللاجئين العرب . وفي اخر كلمتها قالت «واخيرا كلمة اسف واحدة . بالامس سمعنا للمرة الاولى وبوضوح ، من على منبر الكنيست ترجمة عبرية ممتازة لخطابات الشقيري وطلباته في هيئة الامم المتحدة»

سنيه (شيوعي) مقاطعا — ستحاسبين على هذه الاقوال الساخرة

رئيس الكنيست — هل هذا كلام برلماني يا عضو الكنيست سنيه ؟ ماذا يعني «ستحاسبين» ؟ اهذه لغة تهديد ؟ ارجو ان تسحب اقوالك .

سنيه — يجب ان تقدم الملاحظة ، من فضلك ، لوزيرة الخارجية على التحريض وبذاءة اللسان . انني اعلن ان هذه بذاءة لسان وليست هذه اول مرة ..

ببا ايدلسون(مباي) — يجب عليه ان يسحب اقواله . لا يمكن المرور عن هذا ..

رئيس الجلسة — ياعضو الكنيست سنيه ! اسحب اقوالك

سنيه — كلا ياسيدي ..

رئيس الجلسة — سنبحث ذلك . ارجو من وزيرة الخارجية ان تواصل كلامها .

وزيرة الخارجية — للمرة الاولى ، وبهذا الوضوح ، يضع عضو كنيست علامة استفهام على حق الشعب اليهودي في وطنه

سنيه — هذا كذب .

الوزيرة — ولما كانت هذه الامور قد جاءت من الجانب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

مشروع الكتلة الشيوعية لتلخيص البحث حول قضية اللاجئين ..

وقدم الرفيق موشه سنيه الى الكنيست مشروع قرار الكتلة الشيوعية لتلخيص البحث وفيه :

١) تعرب الكنيست عن رايها بانه من اجل اجراء تحول في العلاقات الاسرائيلية — العربية نحو اتفاقية سلام من الضروري اعتراف كل جانب بالحقوق القومية المشروعة للجانب الاخر .

٢) تلغي الكنيست قرارها من ٦١/١١/٦ الذي جاء انه لا يجب اعادة اللاجئين العرب الى منطقة اسرائيل وان الحل الوحيد لقضيتهم هو توطينهم في الاقطار العربية .

٣) تعلن الكنيست ان دولة اسرائيل تعترف بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات . والكنيست ترى في هذا تمهيدا للطريق بان تعترف الدول العربية بدولة اسرائيل ، ولطريق المفاوضات على كل القضايا المختلف عليها ، ولطريق السلام العادل المقيم ..



«صباح الخير يا افريقيا» هذا هو العنوان لهذه الصورة التي رسمها الرسام السوفياتي اوليغ ماسلايكوف بمناسبة يوم افريقيا . لقد احرزت ٣٢ دولة افريقية استقلالها حتى الان بفضل نضال شعوبها البطولي

في سطور

● بالاجماع اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بدعوة دول العالم الى الامتناع عن تصدير المعدات والاجهزة العسكرية الى جنوبي افريقيا بسبب السياسة العنصرية التي تنهجها مع السكان الوطنيين الافريقيين . وكلف مجلس الامن الامين العام لهيئة الامم المتحدة ، او ثانت ، باقامة لجنة تعمل على ايجاد السبل الكفيلة بمنح الحرية والمساواة لكل السكان بغض النظر عن لونهم . وكما هو معروف فان هيئة الامم المتحدة كانت قد قررت حظر ارسال الاسلحة الى جنوبي افريقيا بسبب سياستها العنصرية .

● اعرب رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف عن ارتياحه من اقوال رئيس امريكا الجديد ، جونسون التي جاء فيها انه سيعمل على حل المشاكل الدولية سلميا وعلى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . وقال خروشتشوف الذي كان يتحدث في حفلة تكريم رئيس فنلندا ، ككونين ، ان الاتحاد السوفياتي لن يضن باي جهد لحل القضايا الدولية الهامة وسيقوي علاقاته مع الدول الاخرى وبضمنها امريكا .

● العمال العرب في القاعدة البريطانية انهوا ، امس الخميس ، اضرابهم الذي استمر اسبوعين بعد ان توصل ممثلو مؤتمر نقابات العمال وسلطات القاعدة الى اتفاقية تحقق مطالب العمال بعلاوة سكن وعلاوة نوبة العمل وتخفيض ساعات العمل . واقيمت لجنة للبحث في مطالب العمال الاخرى .

● ابتداء من كانون الاول القادم توقف امريكا العمل بالتعريفة الجمركية المنخفضة في تجارتها مع دول السوق الاوروبية المشتركة في مواد الكونياك وسيارات الشحن والنشويات كرد على ما قامت به هذه الدول من زيادة الرسوم الجمركية على الدواجن التي تصدرها امريكا الى هذه البلاد .

● تستانف في مطلع السنة الجديدة المحادثات السوفياتية — الامريكية لتجديد اتفاقية التبادل الثقافي بين البلدين التي تنتهي مدتها في اخر السنة الحالية . وكانت هذه المحادثات قد توقفت في الشهر الماضي في اعقاب القاء القبض على استاذ امريكي جاء الاتحاد السوفياتي للتجسس . ثم اخلي سبيله بعد تدخل الرئيس الامريكي الراحل .

اسرائيل في عزلة مطبقة .. فضد صوتها وحدها فقط

الجمعية العمومية للامم المتحدة تتخذ قرارا يدعو الى تنفيذ حقوق اللاجئين العرب

مركز الامم المتحدة —الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اقرت — باكثرية ٨٢صوتا ضد صوت واحد (هو صوت اسرائيل) وامتناع ١٤دولة عن التصويت — اقرت الاقتراح الامريكي الذي يدعوالى استمرار الجهود لاعادة اللاجئين العرب الفلسطينيين.

وهكذا ، ومرة اخرى ، ظهر فشل السياسة الرسمية الاسرائيلية واتضحت عزلة اسرائيل في المجال الدولي ، حينما كان الوفد الاسرائيلي هو الوفد الوحيد الذي صوت ضد هذا الاقتراح في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة .

وكما هو معروف فان هذا الاقتراح كان قد حظي بالاكثرية الساحقة في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة فاحالته على الجمعية العمومية للهيئة بغية اقراره نهائيا ليصبح قرارا .

والاقتراح الذي اصبح قرارا يدعو — كما كنا ذكرنا — لجنة التوفيق الدولية الى مواصلة جهودها لتنفيذ البند الحادي عشر من القرارات التي اتخذتها الجمعية العمومية في قضية اللاجئين العرب في سنة١٩٤٨

والبند الحادي عشر ينص على وجوب السماح للاجئين ، الذين يعربون عن رغبتهم في العودة الى بيوتهم القديمة وبالعيش بسلام مع جيرانهم ، بان يقوموا بذلك واعطاء تعويضات للاجئين الذين يفضلون عدم العودة لقاء املاكهم التي فقدوها .

وقد اعلن المندوب الاسرائيلي رفض حكومته للقرار .

اما الوفود المؤيدة للموقف الاسرائيلي فقد امتنعت عن التصويت .

في اوروبا الغربية تتعاظم المقاومة لمخطط اقامة القوة النووية المشتركة

باريس — تتعاظم المقاومة في غربي اوروبالمشروع واشنطن وبون الرامي الى اقامة قوة نووية شاملة لحلف الاطلنطي . وقد انعكس هذا الامر في ابحاث المجلس البرلماني لاتحاد غربي اوروبا . فهذا المجلس قد اقر تعديلا تقدم به نائب زعيم حزب العمال البريطاني ، جورج براون ، ويندد باقتراح امريكا اقامة قوة نووية مشتركة لحلف الاطلنطي. وقال براون ان هذا الاقتراح الامريكي لا معنى له من الناحية السياسية .

اما مندوب المانيا الغربية ، جرهارد شردر ، فاتخذ موقفا مناقضا لموقف براون وقال ان مشروع اقامة القوة النووية الشاملة هو احد المشروعات الجريئة الهامة التي بادر بها الرئيس كنيدي ..

لقد ذكر المندوب البريطاني براون في كلمته ان المشروع المقترح يبقى في يد الامريكيين وحدهم امر اتخاذ القرارات في كل القضايا الحاسمة وهذا هو ما يتميز به الاقتراح صراحة . وبالاضافة الى هذا فان القوة النووية المشتركة ستهدد بالخطر الامال في تحسين الوضع بين المعسكرين

واتخذ المجلس ثلاثة قرارات بالاجماع . طلب في احدها ان تعمل الدول الموقعة على اتفاقية الحظر الجزئي للتجارب النووية من اجل توسيع هذه الاتفاقية لتشمل التجارب تحت سطح الارض. كما اتخذ قرار اخر يوصي باستمرار المفاوضات بين الشرق والغرب على طرق المراقبة بغية منع انتشار الاسلحة النووية ، والوصول الى حل لقضية نزع السلاح وتقييد التسلح . واضاف هذا القرار انه يجب ضمان مصالح الدول الغربية في هذه المفاوضات. وقد اتخذ المجلس قرارا يوصي بانتهاج طرق لمراقبة الاسلحة النووية بحيث يمكن لكل دولة عضو في حلف الاطلنطي ان تشترك في اتخاذ القرارات المتعلقة بها وتضمن قيادة موحدة سواء في التحضيرات او في التنفيذ . كما اوصى المجلس بتقوية اسطول الدول الغربية بتزويده بالاسلحة العادية والنووية .

توقع قيام حكومة جديدة لسوريا يشترك فيها رجال الحكم السابق

محاولة اغتيال الحافظ واعضاء مجلس الثورة واتهام القاهرة بتنظيمها ..

دمشق — الانباء الواردةمن هنا تشير الى ان مجلس قيادة الثورة يوالي ابحاثه حول انقاذ الحكم الراهن في سوريا وذلك حيال «درس العراق» وسخط جماهير الشعب السوري . وعلم ان الحكام السوريين ينوون الغاء كل مراسيم التاميمات التي اعلن عنها مؤخرا والعودة الى «السياسة الاقتصادية الحرة».. كذلك يواصل هؤلاء الحكام مساعيهم الخروج من ازمتهم عن طريق التعاون مع حكام سوريا القدامى .

وفي الوقت ذاته نشرت جريدة «الحياة» البيروتية وصحف لبنانية اخرى الانباء عن محاولة واسعة جرت مؤخرا لاغتيال امين الحافظ ونائبه محمد عمران واعضاء مجلس قيادة الثورة .

وحيال هذه التطورات يتوقع المراقبون السياسيون هنا قيام حكومة جديدة لسوريا خلال الايام المقبلة . وهم يعتمدون في تقديرهم هذا على ما قامت به الحكومة من اطلاق سراح رئيس الجمهورية السابق ، القدسي ، والغاء العزل السياسي من خالد العظم ، وكذلك قرب الافراج عن معروف الدواليبي رئيس الحكومة السابق واحد قادة «حزب الشعب» .. كما ان المراقبين يذكرون في هذا الصدد عودة رئيس مجلس قيادة الثورة السابق لؤي الاتاسي من اوروبا الى بيروت في طريق عودته الى دمشق ويتوقعون اشتراكه في الحكومة الجديدة .

وكتبت جريدة الحياة انباءمحاولة اغتيال الحافظ ونائبه واعضاء مجلس قيادة الثورة وقالت ان السلطات اكتشفت هذه المؤامرة وتبين ان اكثر المشتركين فيها هم من سائقي سيارات رئيس واعضاء المجلس ومن مرافقيهم وانهم تلقوا من القاهرة مبلغ ٦ ملايين ليرة سورية (٢,٨ مليون دولار) للقيام بتنفيذ المؤامرة ، وان ٢١ شخصا قد اعتقلوا .

وكتبت «جريدة النهار» و«الزمان»

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

حكومة ايطالية جديدة نيني نائب رئيسها ..

روما — قدم الدو مورو قائمة باسماء حكومته الجديدة لرئيس ايطاليا ، انطونيو سيني ، لاقرارها . واتضح من هذه القائمة ان زعيم الجناح اليميني في قيادة «الحزب الاشتراكي» الايطالي ، بترو نيني ، سيشغل منصب نائب رئيس الحكومة بينما جوزيف سرغات (زعيم الاشتراكيين الدمقراطيين) سيشغل منصب وزير الخارجية . اما زعيم الجمهوريين ، اورنزو ريالي فسيكون وزيرا للقضاء .

(اقرا في السياسة الدولية تعليقا من هذه الحكومة الجديدة)

البابا يزور الاراضي المقدسة

الفاتيكان — قرر قداسة البابا بولس السادس القيام بزيارة الاراضي المقدسة . واشارت جريدة الفاتيكان بان البابا سيزور القدس والناصرة وكفر ناحوم ، وطبريا ، وجبل الطور اثناء وجوده في الاراضي المقدسة .

وبهذا سيكون البابا بولس السادس اول بابا يقوم بزيارة الاراضي المقدسة .

المعركة الوطنية الكبرى في ڤنزويلا ..

بقلم: إميل توما

● **ملوك النفط يستنزفون من هذا القطر ما يفوق ارباحهم في امريكا اللاتينية كلها ...**

● **القمع والارهاب لم يتركا امام القوى الشعبية غير طريق واحد : النضال المسلح .**

في الاول من كانون الاول عام ١٩٦٣ جرت «الانتخابات» النيابية في فنزويلا .. وتحدثت وكالات الانباء الامريكية عن «شغب» ! خلالها ولكنهاأكدت ان «الشغب» «أخفق» فيعرقلة «الانتخابات» .. وقالت يونايتدبرس ان الفنزوليين هرعوا الى صناديق الاقتراع على الرغم من اعمال العنف التي قامت بها العناصر السرية الموالية لكاسترو !!

وبعد ذلك اعلنت وكالات الانباء الامريكية والغربية ان مرشح الحزب الحاكم راؤل ليوني «فاز» في الانتخابات الرياسية !!.

فما هي الحقيقة ؟

عودة الى عام ١٩٥٨

فنزويلا لا تختلف عن اقطار امريكا اللاتينية التي تحولت في القرن السابق ومطلع القرن الحالي الى مزارع تمتلكها الاحتكارات الامريكية الشمالية

واذا كانت فنزويلا تمتاز في شيء فهي تمتاز في ثروتها الضخمة .. وفي ان ملوك النفط الامريكيين الشماليين يستنزفون من دماء شعبها اكثر مما يستنزفون من سائر الاقطار الامريكية اللاتينية ..

ان فنزويلا تعتبر ثاني مركز من مراكز انتاج النفط في العالم الراسمالي واحتكارات النفط الامريكية الشمالية تستثمر فيها ٢٤٠٠ مليون دولار في صناعة النفط و١١٠٠ مليون في صناعات اخرى اهمها خام الحديد .

وفي عام ١٩٥٨ وعلى ذروة كفاح شعبي جبار وصل الى الحكم روميلو بتنكورت الذي وعد الجماهير بتحقيق اصلاحات اجتماعية عميقة ..

وسرعان ما تنكر بتنكورت لوعوده الانتخابية باجراء اصلاحات اجتماعية يكون في مركزها تطوير الاقتصاد الوطني على حساب الاحتكارات الاجنبية الاستعمارية ..

ومع الايام تدهورت الاوضاع الاقتصادية .. واشتدت الازمة السياسية والاجتماعية .. فالاصلاح الزراعي الذي وعد به بتنكورت ذهب مع الريح .. والقانون الذي صدر ترك الاراضي بايدي اسياد الارض ولم يغير شيئا في العلاقات الاقطاعية التي كانت تسيطر على الريف ..

وفي ظروف سيطرة الاحتكارات الامريكية الشمالية تهاوت قيمة العملة في فنزويلا ووقعت الجماهير الشعبية اكثر فاكثر في هوة الحرمان والشقاء .

وتقاطبت القوى ..

فالعناصر الرجعية تجمعت تؤيدها الاحتكارات الامريكية الشمالية .. والارهاب الحكومي الاهوج اضطر قوى اليسار الى اللجوء الى اساليب العنف لمواجهة حملات القمع الوحشي ..

وفي الفترة الاخيرة في اوضاع هذا التقاطب نظمت قوى اليسار : الحزب الشيوعي وحركة اليسار الثوري والعناصر الوطنية الشعبية التي تنظم وحدات الانصار التي اتخذت مواقعها في مختلف الولايات والمدن وبدأت تنشط عسكريا فتدمر انابيب بترول الاحتكارات وتهاجم مواقع الاستعمار الامريكي وتحارب قوات الحكم الخائن ..

وقد اخفق الارهاب المجرم في تحطيم القوى الشعبية الثورية التي توحدت في محاربي جيش التحرر الوطني الفنزويلي .

في ظروف تصاعد حركة التحرر الوطني في القارة

وانتصرت الثورة الوطنية الشعبية في كوبا .. وسرت موجة من النضال الوطني المتصاعد في سائر اقطار امريكا اللاتينية ..

واستعرت معركة كبرى .. فقد حاول الاستعمار الامريكي ، بعد هذه الثورة ، توحيد حكام تلك الاقطار حول محاصرة كوبا وجذبهم الى مغامرات لقلب نظام الحكم في ذلك القطر الثائر ..

وفي فنزويلا وقف الرئيس بتنكورت وراء الاستعمار الامريكي وكان من ابرز اعداء كوبا الشعبية في المؤتمرات التي عقدتها الولايات المتحدة لمنظمة دول امريكا .. لقد قطع علاقات فنزويلا مع كوبا .. ومكن الاستعمار الامريكي، حسب ما قالته صحيفة المكسيك بوليتيكا ، من اقامة قاعدتين نوويتين صاروخيتين في تريامو وجواجير القريبة من حدود كولومبيا .

ومن السهل رؤية التطور في فنزويلا من تصريح السلطات الامريكية الشمالية في تشرين الاول .. فقد جاء في هذا التصريح ان الولايات المتحدة على استعداد لارسال قوات عسكرية الى البلاد في حالة نشوء خطر يهدد الحكم القائم .. وهذا يؤكد ان الاستعمار الامريكي الشمالي قد قرر تحويل فنزويلا الى قاعدة عدوان يهدد بها كوبا وغيرها من الاقطار التي قد تختار طريق التحرر الوطني والتحول الاجتماعي ..

وخلال ذلك تهيمن الاحتكارات الامريكية اكثر فاكثر على موارد البلاد وثرواتها .. وفي كانون الثاني من هذا العام منحت حكومة بتنكورت الشركة الامريكية «فنزويلين اثلنتك رفيننغ كومبني» امتياز تنجيم خام الحديد في ولاية ابوري .

وكان من الطبيعي ان تدرك حكومة تنتهج سياسة ولاء للاستعمار الامريكي انها ستواجه غضب الجماهير وستشتد مقاومة التكتلات اليسارية ولهذا لجأت الى اساليب القمع والارهاب. فحظرت على الحزب الشيوعي وحركة اليسار الثورية العمل واعتقلت رجالها واطلقت النار على مظاهرة العمال والطلاب ..

ولكن الارهاب اخفق في تحطيم القوى الشعبية بل استفزها الى تشديد الكفاح فارتفع الى ذروة جديدة

عشية الانتخابات

من مميزات الوضع في اقطار امريكا اللاتينية ان الرجعية الحاكمة فيها الموالية للاستعمار لا تتحد في جبهة وثيقة على الرغم من التقاطب القائم بين الطبقة الحاكمة والجماهير الشعبية ..

وهناك في اكثر هذه الاقطار العناصر العسكرية المفرقة في الرجعية التي يطلقون عليها اسم «الغوريلا» في الارجنتين ..

وفي فنزويلا يمثل هذه العناصر العسكرية ، اي «الغوريلا» وزير الدفاع برسينو ليناريس . وهذه العناصر شجعها نجاح الانقلابين في الدومنيكان وهوندوراس فلعبت تعد لانقلاب عسكري يقيم ديكتاتورية عسكرية اعنف من الحكم القائم ، تلغي المظاهر الدستورية الشكلية ..

وهذه العناصر تؤيدها الاحتكارات الامريكية الى حد ما.. فهذه الاحتكارات يزعجها ان الطاغية بتنكورت لم يسحق القوى الشعبية المتمثلة في جبهة التحرير الوطني وقواها المسلحة محاربي جيش التحرير الوطني ..

ولكن حكام الولايات المتحدة في ظروف العالم المعاصر يحاولون التظاهر بالدستورية ولهذا «ينددون» علنا بالانقلابات العسكرية ويصرون على اجراء الانتخابات البرلمانية .. وقد بلغ تظاهرهم حدا دفعهم الى عدم الاعتراف بانقلاب الدومنيكان العسكري ..

وهذا يفسر صمود حكم بتنكورت حتى الان ..

الا ان هذا التظاهر لا يقلل شيئا من عنف الحكم القائم واستبداده الشرس .. وتقول الانباء ان السلطات القائمة شددت منذ ايلول حملتها على القوى الشعبية العلنية وعلى فرقها المسلحة العاملة في المدن والريف .

ففي ٣٠ الماضي خرقت السلطات الدستور الذي يمنع اعتقال نواب الكونغرس الفنزويلي وداست قانون الحصانة البرلمانية وزجت في السجن نواب الحزب الشيوعي وحركة اليسار الثوري ومن بينهم جيسوس فاريا وجوستافو مخادو وجوريلرمو جراسيا بونس وجيسوس ماريا نائب رئيس مجلس النواب ..

وفي اليوم ذاته داهمت الشرطة مقر اتحاد النقابات واعتقلت ١٤٥ عاملا نشيطا .. وتذكر الاحصاءات انحوالي ٦٠٠٠ معتقل سياسي في السجون القائمة ..

ومن اجل ان تطمئن السلطات على نتائج «انتخاباتها» اعلنت حالة الحصار في عدد من المدن .. وطوقت ابنية حكومة بفرق من الجيش والشرطة وشنت حملة تفتيش وارهاب في بيوت العمال والطلاب انتهت بمزيد من الاعتداءات .

كذلك اغلقت السلطات المدارس والكليات حتى مطلع العام الجديد اي بعد ان تكون الانتخابات الرياسية قد انتهت .

الحركة الثورية

لقد نزل في هذه الانتخابات عدا مرشح الحزب الحاكم مرشحون آخرون ومن بينهم مرشح الاتحاد الجمهوري الدمقراطي .. ولكن طبيعة المعركة الانتخابية تشكك هذا المرشح بفائدة خوض المعركة الانتخابية قائلا «علينا ان نعيد النظر في امر اشتراكنا في الانتخابات في اوضاع يحتل فيها البوليس مناطق باكملها من العاصمة كراكاس ويقبع الاف المواطنين في السجون .

وهذا يعني ان جبهة التحرير الوطني لم يكن في وسعها ان تختار طريق الكفاح . انها تدعو الى توحيد اوسع القوى المعادية للاستعمار وتعتقد ان انتخابات بتنكورت لا تحل المشاكل التي تواجه البلاد بل من شانها ان تعمق الوضع المتأزم الخطير .

ولهذا جاءت في ندائها الى القوات المسلحة الصادر في تشرين الاول المطالبة باستبدال حكومة بتنكورت بحكومة موقتة تمثل فيها القوى الوطنية وسيكون واجب هذه الحكومة اعادة الحريات الدمقراطية الى البلاد واعلان عفو عام ومنح الاحزاب اليسارية حرية العمل العلني واتخاذ خطوات لتحسين اوضاع الشعب العامل وحل البوليس السري واجهزة القمع الاخرى واعادة الضباط المعتقلين او المنفيين الى قواعدهم وخلق جو مريح لاجراء انتخابات حرة حقا .

وخلال كل هذا يقوم محاربو جيش التحرر الوطني في فنزويلا بنضال صلب شجاع يحظى بعطف الجماهير وتاييدها ..

وفي الايام الاخيرة شدد المحاربون كفاحهم المسلح في مختلف الجبهات وفي كثير من الاحيان تحولت احياء العاصمة الى جبهات قتال بين المحاربين وقوات الجيش والشرطة الموالية «للحكم الامريكي» ..

وفي مساء ٢٥ تشرين الثاني مثلا هاجم جيش التحرير الوطني مركز الحرس القومي في بورتو كابيلو .. وفي اليوم ذاته نسفوا ستة انابيب نفط وانبوبي غاز تعود الى شركة موبيل النفطية الامريكية وانزلوا فيها خسائر تقدر بنصف مليون دولار ..

وقد نقلت الانباء اخبار كثير من المعارك التي جرت في العاصمة كراكاس في عشية الانتخابات وفي يوم الاقتراع. ولم تستطع السلطات منعها او وقفها.

ويدل على قوة جيش التحرر الوطني قدرته على الصمود في العاصمة والولايات ونجاحه في عقد المؤتمرات الصحفية في عقر دار السلطات : في كراكاس وفي كثير من الاحيان قام المحاربون بغزو البعثة العسكرية الامريكية واعتقلوا رجالها واذاعوا الوثائق التي وجدوها فيها ..

وهم يقومون بكفاحهم البطولي مسترشدين بانظمة شرف يتمسكون بها تمنعهم من تخريب مؤسسات الخدمات العامة ومراكز التجار الصغار والصناعيين المتوسطين والفلاحين .. ولا يصيب المحاربون ممتلكات الصناعيين والتجار والفلاحين الكبار الا اذا اشتركوا في جرائم بتنكورت .. كذلك تنظم العمليات الحربية بشكل لا يهدد بالخطر حياة الاطفال والنساء والشيوخ والعجزة .

ان الصحف الاستعمارية والرجعية تحاول تشويه سمعة جيش التحرر الوطني وتصف عملياته باعمال الشغب .. ولكن مكانة هذا الجيش ترتفع في اعين الجماهير والراي العام العالمي. والنصر سياتيهم ان عاجلا وان آجلا .

الغوريلا

في الارجنتين يطلقون على زمر العسكريين الموالين للاستعمار الامريكي «الغوريلا» .. وهذه الزمر قد نجحت في قلب انظمة الحكم في الدومنيكان وهندوراس وتستعد دائما لقلب نظام الحكم كلما شعرت بخطر يتهدد مصالح الاستعمار الامريكي او مصالحها الطبقية .. والصور الكاريكاتيرية الثلاث من ريشة «بيتن» (في اعلى المجموعة) وقاديلو (في ادناها) تصور موقف القوى الدمقراطية من هذه الزمر . والصورة العليا من اليمين كانت تحت عنوان «بائع الحليب حضر» وتصور الاستعمار الامريكي ياتي بالغوريلا الى الدومنيكان والثانية تصور الولايات المتحدة في نظر شعوب امريكا اللاتينية .. والصورة الدنيا تصور «الغوريلا» والقوى التي تمثلها .

سنيه: اعتراف اسرائيل بحقوق اللاجئين هو مفتاح الاتفاق والسلام

في بداية كلمته ذكر النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، القرار الذي اتخذته الكنيست في ٦٣/١١/٦ ، بالاكثرية ، والذي اعلن «يجب عدم اعادة اللاجئين العرب الى منطقة اسرائيل ، فالحل الوحيد لقضيتهم هو توطينهم في البلاد العربية» . وقال الرفيق سنيه: في ذلك الوقت صوتت الكتلة الشيوعية ضد ذلك القرار . وهي الان تقترح الغاءه لانه يعزل اسرائيل وينزل بها الفشل ولانه يبعدنا عن السلام ، وبالتالي عن الامن . وقال ايضا ان ليس لهذا القرار عمليا اي مؤيد . فحتى وفد اسرائيل في الامم المتحدة لا يجد الجراة للظهور بهذا الموقف ، بل هو يبادر باقتراحات تتجاوز وتخفي موقفه . وفي هذه السنة لم تكف الصيغة العامة عن مفاوضات السلام، وحكومة اسرائيل قدمت موافقتها على صيغة جديدة بالمفاوضات حول قضية اللاجئين فقط من اجل «الوصول الى حل متفق عليه مع الدول العربية» . وتغيير الصيغ هذا يؤلف تراجعا عن الموقف الحقيقي لحكومة اسرائيل ، تراجعا فرضه عليها مقدمو الاقتراح ،تراجعا كلاميا وتكتيكيا . ولكنه تراجع على كل حال . فواضح ، بدون ان تذكر صراحة قضية اللاجئين وبدون التاكيد على ضرورة حل متفق عليه مع الدول العربية، ان الوفد الاسرائيلي لم يجد المؤيدين للاقتراح المنفرد ، حيال الاقتراحات التي تطلب صراحة تنفيذ البند الحادي عشر من قرار هيئة الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨ ، الذي ينص على العودة او التعويضات .

وهنا اشار النائب الشيوعي الى الحقيقة الاكيدة بان حكومة اسرائيل قد اضطرت الى تقديم موافقتها على الصيغة التي تتناقض مع قراراتها هي ومع قرار الاكثرية في الكنيست الذي اتخذ بمبادرتها . ويكفي ان نقارن بين قرار الاكثرية في الكنيست القائل بان الحل الوحيد لقضية اللاجئين هو بتوطينهم في البلاد العربية وبين الصيغة التي اقترحت الان في هيئة الامم المتحدة حسب راي اسرائيل والقائلة بان المفاوضات يجب ان تؤدي الى «حل متفق عليه مع الدول العربية» . فهل توطين اللاجئين في الاقطار العربية فقط سيكون حلا متفقا عليه؟ او هل يمكن ان يكون هناك حل متفق عليه لا يتناقض مع قرار الاكثرية في الكنيست ؟

وقال النائب الشيوعي : وحتى الاقتراح بالصيغة الجديدة لم يقدم فالموقعون عليه سحبوه واعلنوا ان اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة موحدة حول صيغة الاقتراح الامريكي ــ المعدل ايضا في وجه العرب . وهكذا بقي وفد اسرائيل في عزلة .

واستطرد الرفيق سنيه قائلا : وليس الفشل فشلا للدبلوماسيين بل فشلا للموقف فموقف حكومة اسرائيل الذي اقر في قرار الاكثرية في الكنيست ، قبل سنتين ، هو موقف غير عادل وهو ليس في مصلحة اسرائيل بل ويضر بها.

ان جوهر النزاع الاسرائيلي ــ العربي اليوم هو في ان حكومة اسرائيل لاتعترف بحق اللاجئين في العودة او التعويضات . وهنا هاجم الرفيق سنيه اقوال وزيرة الخارجية التي استهزأت حتى على اصطلاح «الشعب العربي الفلسطيني» وعلى اصطلاح «الشعب اللاجيء» بينما وصف الشعب اليهودي في تفسير ضرورة قيام دولة يهودية قبل ١٥ سنة فقط، بانه «شعب لاجيء» .

وذكر النائب الشيوعي ان غولدة مئير نفسها قد استعملت في الماضي اصطلاح «الشعب العربي الفلسطيني» وقالت ، بحق وبفخر ، في اواخر سنة ١٩٤٨ : انهم حاربونا من الخارج ولكن الشعب العربي لم يحاربنا .. وعلى هذا تحول الشعب العربي الفلسطيني الى شعب لاجئين في اعقاب الحرب التي لم يشنها هو . اما الان فان السياسة الاسرائيلية الرسمية لا تعترف بوجود الشعب العربي الفلسطيني ولا تعترف بحقوق اللاجئين العرب

وهذا ليس سوى جانب واحد من القضية . اما الجانب الثاني هو عدم اعتراف الحكام العرب بقيام ، وبحق قيام دولة اسرائيل ، عدم الاعتراف الذي يجد تعبيرا عنه ، بين الفترة والاخرى ، بالتصريحات عن نوايا ابادة دولة اسرائيل ومحوها من خريطة المنطقة .

عدم اعتراف مقابل عدم اعتراف . وانكار حقوق مقابل انكار حقوق . هكذا وقعت القضية في طريق مسدود لا مخرج له .

واكد النائب الشيوعي انه لا يوجد اي عنصر عالمي يؤيد انكار حقوق اللاجئين العرب. وليس من عنصر عالمي يؤيد انكار حق قيام دولة اسرائيل وليس شعب اسرائيل كله فقط بكل فئاته واحزابه برفض ويصد التصريحات عن ابادة دولة اسرائيل ، وليس الدول التي تقيم مع اسرائيل علاقات ودية وحسب ترفض ذلك ، وانما ايضا اصدقاء الدول العربية يرفضون الفكرة الجنونية بابادة دولة اسرائيل وقدم النائب الشيوعي مثلا على هذا البيانات المشتركة التي اصدرها سياسيون عرب مع سياسيين من مختلف انحاء العالم . وبمدى ما تذكر قضية عرب فلسطين فانها تذكر لتأييد حقوقهم ولم يحدث مرة انها ذكرت لحرمان دولة اسرائيل من حقوقها . فمع هذا الموقف ،موقف انكار حق قيام اسرائيل ، لم يتجاوب احد لا في موسكو ولا في دلهي ولا في بلغراد ولا بكين ولا في باندونغ ولا في كولومبو ولا في اكرا ولا في هفانا . فلحقوق اللاجئين ــ نعم ، ولتصفية اسرائيل ــ لا.

واستطرد الرفيق سنيه يقول : وحتى اصدقاء حكومة اسرائيل يرفضون بالطبع، بشدة الاقوال عن ابادة اسرائيل ، ولكنهم يرفضون ايضا التنكر لحقوق اللاجئين ويطالبون بالعودة او التعويضات ويصوتون تأييدا للبند الحادي عشر .. وهذا يعني ان العالم في عصرنا اذ يبحث في النزاع الاسرائيلي ــ العربي ، يرفض موقف الحكومات العربية بالغاء دولة اسرائيل ، وموقف حكومة اسرائيل بالغاء حقوق اللاجئين العرب. ان الشيوعيين يقترحون الاعتراف المتبادل بالحقوق بدلا من التنكر المتبادل للحقوق . وان الفهم السياسي يفرض علينا ــ دولة اسرائيل ــ ان نعترف اولا بحقوق اللاجئين العرب في العودة او التعويضات فهذه هي الطريق ايضا التي تؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها. هذه هي الطريق الى المفاوضات والاتفاق والسلام . فعلى اساس انكار الحقوق المتبادل لا فائدة في المفاوضات . وعلى اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق ضمانة لنجاح المفاوضات .

ورفض النائب الشيوعي التقدير الموجود لدى الاوساط الرسمية حول ان قضية اللاجئين ستتعرض الى «مرور الزمن» وتحذف من جدول البحث . وقال ان الواقع قد هزم هذا الوهم . . فالقضية قائمة بل انها تشتد وتحتد .

وتناول الرفيق سنيه العلاقات بين حكام اسرائيل والاقطار الغربية وقال انه لا يجب التنازل للضغط الامريكي بل يجب ان نجري نحن حسابا جريئا مع انفسنا ونتصرف وفقا لذلك . ورفض الرفيق سنيه ادعاء بيغن (الحيروت) بان اعادة اللاجئين هي بمثابة غزو وتهديد لكياننا . وقال ان تهديد كياننا يكمن في التوجه العدائي بيننا وبين جيراننا ، اما تصفية العداء فهي توطيد لكياننا وامننا . ان بيغن ساخط على التغيير الكلامي الذي يتجاوز قرار الكنيست .. ونحن ايضا ساخطون على انه ليس هناك تغيير في الماهية ونطالب بالغاء قرار الكنيست ذاك .

وقال الرفيق سنيه ان الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب يخرج النزاع مما هو فيه من جمود . هناك ما يمكن التفاوض عليه ، ممر ارضي لهم ولنا ممر في السويس . هناك انهار مشتركة والغاء الحصار التجاري ، والتسابق في الاعمار والبناء بدلا من سباق التسلح المفقر . علينا ان ننقذ السلام وان نخلص جيرتنا من الخوف وان نكسب الجيرة الطيبة . والمفتاح هو في تغيير موقف اسرائيل من قضية اللاجئين العرب تغييرا جذريا .

رئيس الحكومة ــ اشكول ــ

(البقية على صفحة ٥ عمود ٨)

صرخة عامل ..

طارق عون الله ــ الناصرة

الصرصار ، يردد نفس اللحن
لحنا متمرد
يقلقني ..
يسلب من جفني النوم
وانا في هذا الليل وحيد
الا من تعبي ونعاسي
واللحن المتمرد يعلو
يسكت لحظة ..
ويعود ، يعربد في اذني
هذا الصرصار المتهور ..
لا يرضى لي نوما هادىء
ــ «يا ربي خذ بيدي ..
ساعدني ..
ساعد كل الناس» ــ
واللحن الثائر لا يسكت
والليل .. يسير .. ليلقى الصبح
لكن النوم يدغدغني ..
وجفوني قد ثقلت اكثر
وغفوت ولكن لدقائق
وصحوت على صوت الحسون
يدعوني .. لصلاة الصبح ..
للمحجر
كي آكل خبزي
ــ ان اذهب يا حسون هناك ..
قد سحبوا مني تصريحي
لكن ..
لا تحزن من اجلي ..
وسآخذه منهم عنوة
وسارسل صرخاتي لهناك
للحاكم في غرفة نومه
لتذكره بالعمال ..
بنظام العسكر
بالتصريح ..
واذا لم تنفع صرخاتي :
يا ويلهم ان يأت الليل
وانا جوعان عريان

تهانينا

الى الاخ شفيق شحادة وعروسه سامية شحادة من سكان الحليصة بحيفا بمناسبة زواجهما نتمنى لهما حياة سعيدة .

خلية حي الحليصة للحزب الشيوعي ــ حيفا

تهانينا الحارة الى ابراهيم عاقلة وزوجته بمولودهما البكر

زهير

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية بحيفا

الى مشهور جميل برانسي وزوجته بالمولود الجديد

نبيل

وبسلامة الوالدة

الحزب الشيوعي ــ الرينة

أهذه «بدعة جديدة في الاسلام» ؟!

رد على مقال الكرمي في «الجديد»

بقلم علي عاشور

كتب الاستاذ زكي الكرمي مقالا في مجلة الجديد (عدد ١١ سنة ١٩٦٣) بعنوان: «بدعة جديدة في الاسلام» هاجم فيه قاضي المثلث الشرعي الشيخ حسن امين حبش لانه – كما يقول الاستاذ الكرمي – «طلب الى المأذونين، اي الى المسؤولين على كتابة العقود في المثلث في اجتماع قد دعاهم هو اليه ان يحصل كل واحد منهم على تصريح خطي يوقعه الزوجان قبل توقيعهما على عقد الزواج. وفي هذا التصريح يعترف الزوجان !! بان فسخ عقدهما لا يجوز الا اذا فسخه القاضي نفسه» .

وهذا يعني في نظر الاستاذ الكرمي «ان قاضي المثلث قد اصبح شريكا متسلطا لكل زوجين من المسلمين في المثلث» وانه وحده «يمكنه ان يفرق بين كل زوجين من المسلمين في المثلث اذا شاء» و«ان هذه البدعة الجديدة الضالة – هذه البدعة التي جاء بها حسن امين الحبش ستعيد الى اذهاننا صورة قاتمة من تلك الصور التي كانت مالوفة في العصور الوسطى يوم كان «البابا» يصدر وهو في الفاتيكان صكوك الحرمان وصكوك الغفران» .

ويتساءل الاستاذ الكرمي: «ارايتم مدى ما وصلت اليه سخافة هذا الرجل واستهتاره بالدين» ؟

«ارايتم تحديا واجتراء مثل هذا التحدي وهذا الاجتراء»؟!

ويطلب في ختام مقاله ان يعرف «حقيقة الموقف الذي سيقفه المسلمون في المثلث اولا من صاحب تلك البدعة ... وهي شر بدعة ظهرت حتى الان لانها الكفر بعينه ولانها دعوة صريحة الى الكفر والالحاد وهي دعوة الى الدعارة والانحلال الخلقي» .

عندما قرات هذا المقال رايت من واجبي ان ارد عليه لا دفاعا عن الشيخ حسن امين الحبش ولكن لانه يدل على عقلية كاتبه الرجعية ولان الجديد التي نشرته لم توضح لقرائها انه لا يعبر الا عن راي كاتبه مع انه كان من واجبها على الاقل، ان تشير الى ذلك في مقدمة المقال .

ولنعد الى «البدعة الجديدة في الاسلام» التي اثارت نقمة الاستاذ الكرمي انعاتية فاخرجته عن بعض توازنه .

هل منح القاضي وحده حق فسخ الزواج هو «بدعة جديدة في الاسلام» ؟

ماذا يريد الاستاذ الكرمي ؟

هل يريد ان يبقى الطلاق من حق الزوج وحده يمارسه بدون حدود او قيود في عصر العلم والنور ؟

واي بدعة هذه التي يزعمها الاستاذ الكرمي .. الم يقرا التعديلات الجديدة التي صدرت في قطر الجامع الازهر – الجمهورية العربية المتحدة – التي تنص على «عدم جواز وقوع يمين الطلاق الا امام القاضي وبعد دراسة الظروف التي تبرره كالخيانة الزوجية وحالات التشهير بالزواج والحالات المستعصية» ؟!

فاذا سيفعل الاستاذ الكرمي لو اصرت كل فتاة على ان يكون الطلاق من حقها وحدها، اي ان تكون عصمتها بيدها كما تجيز ذلك الشريعة الاسلامية ؟

ان الشريعة الاسلامية عندما جعلت الطلاق بيد الرجل – اذا لم تشترط عكس ذلك المراة في عقد الزواج – ذكرت بوضوح ان «ابغض الحلال عند الله الطلاق» (وجعلت الطلاق على ثلاث مراحل) اي يطلقها فيراجعها ثم يطلقها فيراجعها ثم يطلقها الثالثة فلا تحل حتى تنكح زوجا غيره . وقد اجمع الائمة الاربعة على ان الاصل في الطلاق المنع .

فهل يكون الشيخ حسن امين الحبش قد ادخل «بدعة جديدة في الاسلام عندما يقترح ان يتفق الزوجان عند الزواج على تحكيم ثالث – هو القاضي الشرعي – في حالة مطالبة احدهما بالطلاق ؟

هل هذا كفر والحاد ؟ !

ما راي الاستاذ الكرمي فيما كتبته الاهرام بتاريخ ١٩٦٢/٨/١٩ عن النظام الجديد لتقييد حق الزوج في الطلاق .

كتبت الاهرام عن هذا النظام تقول: «تضع الان وزارة الشؤون الاجتماعية مشروعا يستهدف تقييد حق الزوج في الطلاق، يشترط المشروع ان تعرض المشكلة او النزاع القائم بين الزوجين على مكتب تنظيم الاسرة الذي سينشأ في كل قرية او حي . ويستدعي المكتب الزوجين ومع كل منهما احد اقربائه ويشترك الجميع في بحث موضوع النزاع وبذل الوسائل المؤدية الى الصلح . فاذا تم فان المكتب يتابع الحالة ويعاون الاسرة على التماسك اما اذا لم يتم الصلح فيلزم الزوجان بالتقدم الى القضاء للحصول على حكم بالطلاق . وفي هذه الحالة يقدم المكتب تقريرا عن موضوع النزاع والوسائل التي اتخذت لتلافي اسبابه ليكون الحكم على بينة» .

فهل تكفر وزارة الشؤون الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة وتلحد عندما تضع مثل هذا المشروع ؟

وما راي الاستاذ الكرمي في التعديلات الهامة الآتية في قانون الاحوال الشخصية للمسلمين في الجمهورية العربية المتحدة والتي نشرتها الاهرام بتاريخ ٦٢/١١/٢٠ :

★ الغاء تنفيذ حكم الطاعة على الزوجة بالقوة الجبرية عن طريق الشرطة .

★ اسقاط نفقة الزوجة في الحالة التي يرى فيها القاضي وجوب دخول الزوجة في طاعة زوجها ورفضها تنفيذ حكم القاضي مع عدم اجبارها على تنفيذ الحكم بالقوة .

★ اعطاء نفقة عاجلة للزوجة في حالة الطلاق الى ان يصدر حكم نهائي من المحكمة .

★ عدم جواز وقوع يمين الطلاق الا امام القاضي، وبعد دراسة الظروف التي تبرره كالخيانة الزوجية وحالات التشهير بالزواج والحالات المستعصية .

★ عدم جواز الزواج باكثر من واحدة الا بموافقة القاضي ولاسباب يرى القاضي انها تبرر ذلك كحالات الخلاف الشديد، والمرض الشديد الذي يمنع الزوجة من اداء واجباتها الزوجية .

★ رفع سن الحضانة بالنسبة للبنت الى ١٣ سنة وللصبي الى ١١ سنة

★ اعطاء الحق للزوجة في طلب الطلاق اذا تزوج رجلها من اخرى بدون علمها او اذا خدعها الزوج بذكر معلومات عن مركزه الاجتماعي تغاير الحقيقة .

وليست هذه هي كل التعديلات فقد صدر في الجمهورية العربية المتحدة قانون نقلت بموجبه صلاحيات النظر في قضايا الاحوال الشخصية للمسلمين من المحاكم الشرعية – التي الغيت – الى المحاكم المدنية .

وكل هذه التعديلات وغيرها وضعت لحماية الزوجة وحماية المجتمع وتعتمد على روح الشريعة الاسلامية السمحة القابلة للتطور في كل عصر .

ولهذا فان قاضي المثلث لا يدخل «بدعة جديدة في الاسلام» اذا اقترح على الزوجين ان يكون فسخ زواجهما من حق القاضي نفسه وانما يستند على التعديلات المذكورة في قانون الاحوال الشخصية للمسلمين التي اقرت في الجمهورية العربية المتحدة والتي يقرها كل انسان تقدمي .

ان طلب قاضي المثلث للتصريح المذكور لارفاقه بعقد الزواج يبدو مستهجنا لانه صادر من القاضي نفسه ولا يستند على اساس قانوني . فالحكومة الاسرائيلية بحكم انها حكومة غير مسلمة لا يحق لها اجراء اي تعديل في قانون الاحوال الشخصية للمسلمين المعمول به في اسرائيل (وهو نفس القانون الذي كان معمولا به ايام الانتداب البريطاني على فلسطين) ولا يملك مثل هذا الحق سوى مجلس اسلامي اعلى ينتخبه المسلمون في هذه البلاد .

ويبدو ان طلب التصريح المذكور كان محاولة من قاضي المثلث، لتقييد الطلاق في ظروف المسلمين الراهنة في اسرائيل ومحاولة فاشلة لاخذ مستمسك قانوني على الزوجين قبل زواجهما . وكان الاحرى به وبالقضاة الاخرين ان يطالبوا قبل كل شيء بانتخاب مجلس اسلامي اعلى يشرف على شؤون المسلمين الدينية في اسرائيل ويقر التعديلات المذكورة في قانون الاحوال الشخصية الصادرة في الجمهورية العربية المتحدة او يجري اي تعديلات اخرى تلائم اوضاع المسلمين في اسرائيل .

★ ★

لقد صب الاستاذ الكرمي جام غضبه على قاضي المثلث الشيخ حسن امين الحبش وكان الاجدر به ان يصب كل هذا الغضب على السلطة الحاكمة في اسرائيل، لا لانها اصدرت قانونا عاما في البلاد يمنع تعدد الزوجات، فمثل هذا القانون صدر في عدد من الاقطار الاسلامية مثل الباكستان وتونس والمغرب – ولكن لانها ترفض حتى الان اقامة المجلس الاسلامي الاعلى المنتخب الذي يجب ان يتجند لاقامته كل المسلمين في هذه البلاد .

فمثل هذا المجلس سيكون مسؤولا عن اوقاف المسلمين وتعيين قضاتهم وعن مختلف شؤونهم الدينية كما هو متبع في كل بلد خاضع لحكم غير اسلامي واسوة بالطوائف الاخرى في البلاد .

★ ★

انني في كل هذا لا ادافع عن الشيخ حسن امين الحبش فانا اعرف ان جمهرة المسلمين لا ترضى عنه وعن زملائه القضاة لانهم احجموا عن الدفاع عن مصالح المسلمين وكانوا مطايا سهلة تنفذ اوامر وزارة الاديان التي تسيطر على الاوقاف الاسلامية .

وكل ما قصدته من وراء هذا الرد ان ادافع عن الفكرة التي اقترحها الشيخ حسن امين الحبش والتي هي – في نظري – ليست بدعة في الاسلام ولا تستحق هذا الهجوم العنيف

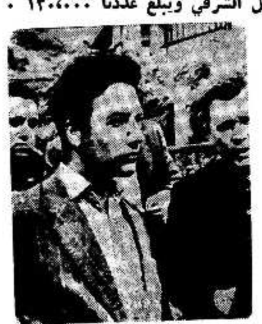
كما قصدت ان اضع الامور في نصابها ولا ادعي انني اوفيت الموضوع حقه . والكلمة الاخيرة هي لجمهور المسلمين في هذه البلاد .

البطالة مرض المجتمعات الراسمالية ..

البطالة مرض المجتمعات الراسمالية المزمن .. وهي تنتشر في هذه الايام في اقطار راس المال الكبرى والصغرى .. ففي الولايات المتحدة يبلغ عدد المتعطلين حوالي ٥ ملايين عامل .. وفي بريطانيا تزداد البطالة بين الشباب .. وفي غير هذين القطرين يرتفع عدد المتعطلين ويهبط ولكنه لا يغير جوهر ازمة البطالة المزمنة ..



ومع تفاقم البطالة يشتد نضال الطبقة العاملة . وفي الصورة يبدو عمال بريطانيا الشباب من اسكتلندا وشمالي انكلترا يتظاهرون ضد البطالة وقد حملوا لافتات كتبوا عليها : نحن شباب متعطلون من الشمال الشرقي ويبلغ عددنا ١٣٠٠٠٠ .



اشتد نضال عمال مناجم استوريا في اسبانيا من اجل حقوقهم . وقد تجلت نضاليه كفاحهم في اضرابهم . والصورة تبين عمال المناجم المتعطلين المضربين .

«الاشتراكية حاضرها ومستقبلها»

تلخيص : زاهي كركبي

وصل الى ايدينا مؤخرا كتاب «الاشتراكية – حاضرها ومستقبلها» لومدجان (دكتور في العلوم الفلسفية) الذي اصدرته دار الطبع والنشر باللغات الاجنبية في موسكو . ويقع الكتاب في ٩٠ صفحة، ويمتاز بالطبع الجميل، وتزينه رسوم رمزية عديدة . ولكن ميزة الكتاب الرئيسية هي سلاسة تعابيره وبساطتها، وغناء مادته . ولذا فانه يشرح بلغة سهلة مفهومة حتى لمن لم ينل من الثقافة سوى القليل، الاشتراكية من مختلف نواحيها .

لقد قسم المؤلف الكتاب الى ثمانية فصول، كل فصل يشرح ناحية من النواحي المرتبطة بالاشتراكية .

يشرح المؤلف في الفصل الاول، تاريخ الافكار الاشتراكية التي بدات بظهور الاشتراكية الطوباوية المبكرة التي ادان ممثلوها بسخط النظام الاجتماعي القائم على الملكية الراسمالية الخاصة لوسائل الانتاج، ولكنهم لعدم كشفهم قوانين تطور المجتمع لم يستطيعوا رسم الطريق الذي على الطبقة العاملة اتباعه للتخلص من نير الراسمالية .

وقد قام بهذا الدور التاريخي مؤسسا الشيوعية العلمية كارل ماركس وفردريك انجلس اللذان «برهنا بصورة علمية على ان النظام الراسمالي ليس مخلدا، ولا بد من زواله ايضا مثلما زال من وقته نظام المشاعة البدائية والعبودية والاقطاع» ثم تعرض المؤلف الى الدور الهام الذي قام به لينين، الذي طور التعاليم الماركسية من جميع الجوانب بحسبان الحساب للتغييرات التي حدثت في داخل المجتمع الراسمالي، في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين . وبين «ان الدراسة العميقة للاستعمار قد مكنت لينين من ان يحدد بدقة طرق التطويح الثوري به، وفوز الطبقة العاملة بالسلطة لاجل المجتمع الاشتراكي» .

وفي الفصل الثاني يشرح المؤلف طبيعة المجتمع الاشتراكي حيث يمتلك الشعب جميع وسائل الانتاج الاساسية حيث لا يوجد بينهم سيد ومسود، واصحاب املاك ومعدمون .

ومعنى هذا الغاء الطبقات المستثمرة واتباع مبدأ من لا يعمل لا ياكل . وكل مواطن في قطر اشتراكي يعمل حسب كفاءته ويحصل من المجتمع حسب كمية عمله ونوعيته . «وكل من يقدم للمجتمع اكثر ويعمل اكثر نزاهة يطمئن ماديا على نحو احسن ويحصل على اجرة اعلى» . وتطبيق هذا المبدا ضروري في المرحلة الاولى من المجتمع الشيوعي وهي الاشتراكية فهو يحفز على النمو السريع في انتاجية العمل ويساعد المواطنين على الانجاز النزيه لالتزاماتهم ازاء المجتمع وعلى سعيهم للحصول على معارف جديدة ورفع كفاءاتهم

ويعطي المؤلف مثلا على الوضع السائد في المجتمع الراسمالي حيث يتمتع بجميع خيرات المجتمع ليس الذين لهم علاقة بالانتاج، بل الذين يملكون الراسمال وذلك على حساب عمل الاخرين . ويقول «في الثلاثينيات رفع المليونير الامريكي اوبانتون ثروته مقدار مليوني دولار وهو في مستشفى المجانين ! وكثرة الناس المعافية فكرا وبدنا كانوا يعانون شظف العيش ويعملون دون كلل ليزيدوا رساميل السيد اوبانتون» وخصص المؤلف احد الفصول – الثالث – لشرح اهمية وفائدة الاقتصاد المخطط والمبرمج . فكما هو معروف، يؤدي انتاج اصحاب الملكية الخاصة – في المجتمع الراسمالي – غير القائم على خطة واحدة، وقائم على التنافر في اعمالهم، وصراع المزاحمة، يؤدي كل ذلك الى ازمة تضخم الانتاج . وتصير البضائع المنتجة اكثر بكثير من مقدرة السكان الشرائية . واذ ذاك تغلق المصانع والمعامل، ويقلص الانتاج وتصبح ملايين الناس دون عمل .

اما في الاتحاد السوفياتي فقد اتاح الاقتصاد المخطط بناء صناعة ثقيلة جبارة في البلاد التي هي الاساس لتطوير كل فروع الاقتصاد الاخرى، والى زيادة الانتاج زيادة كبيرة وبالتالي رفع مستوى معيشة السكان . لقد قضوا في الاتحاد السوفياتي وفي الاقطار الاشتراكية منذ وقت طويل على احدى آفات الراسمالية اللعينة – آفة البطالة، فاصبح العمل مؤمنا لجميع المواطنين .

لقد تمت معجزة تصنيع البلاد في مدى وجيز، بينما احتاجت الاقطار الراسمالية عشرات بل ومئات السنين للقيام بذلك . ويشرح المؤلف سبب ذلك فيقول ان ملكية الدولة لادوات الانتاج الرئيسية جعلت الربح الذي تدره المصانع والمعامل والمواصلات والبنوك والتجارة الخارجية والداخلية ليس ملكا للراسماليين، بل للشعب، وهذا مكن من تحويل هذه الارباح لتطوير الصناعة الاشتراكية والزراعة وغيرها من فروع الاقتصاد .

ويعطي المؤلف ارقاما تدل على التقدم الهائل الذي حققه الاتحاد السوفياتي في مجال الانتاج . فقد زاد الانتاج الاجمالي الصناعي في عام ١٩٦١ بنحو ٤٩ مرة بالقياس الى عام ١٩١٣ . وما بين ١٩٥٦–١٩٦١ كان معدل النمو السنوي لانتاج المنتجات الصناعية للنظام الاشتراكي العالمي ١٣٪ بينما كان في النظام الراسمالي ٤٪ ومعناه ان نمو الانتاج الصناعي في الاقطار الاشتراكية كان اسرع من نموه في اقطار الراسمالية بمقدار ٣ مرات . وهذا هو الضمان بان الاتحاد السوفياتي سيلحق بعد سنوات قليلة باولى الاقطار الراسمالية في العالم، بالولايات المتحدة، في مجال الانتاج الصناعي، بل ويتفوق عليها ويصبح اول دولة صناعية في العالم .

ان كل هذا التقدم الكبير الذي حققه الحكم السوفياتي يعود بالخير والبركة ليس على قلة من الناس – كما هو الحال في النظام الراسمالي حيث ينال الراسماليون حصة الاسد من كل زيادة في الانتاج – بل على جماهير الشعب الواسعة . وقد بين المؤلف في الفصل الرابع ما ناله افراد الشعب في ظل الحكم السوفياتي . لقد زادت الاجور الفعلية بحوالي ٦ مرات، وانقص يوم العمل، وامن لكل مواطن حق العمل وحق الراحة اما الخدمات الصحية فتقدم مجانا لجميع المواطنين كما ان العلم اصبح في متناول يد افراد الشعب ولذا نجد اليوم ان ٤٠٪ من العمال قد انهوا الدراسة الثانوية، وان ما يتخرج في الاتحاد السوفياتي من المهندسين يزيد على ما يتخرج منهم في الولايات المتحدة بثلاث مرات .

وفي فصل «الدمقراطية الاشتراكية والدمقراطية لا تنفصلان» . «فالدمقراطية الحقة والحرية ممكنتان فقط حيث لا يوجد مستثمرون يثقلون كاهل الشعب، وحيث السلطة لا تعود الى الاقلية المستثمرة، بل الى الشغيلة الذين يخلقون بايديهم وعقولهم جميع خيرات الحياة» .

ثم يشرح المؤلف حقيقة الدمقراطية في الاقطار الراسمالية فيقول ان الدمقراطية تعني سلطة الشعب «واذا كانت سلطة الشعب موجودة في الولايات المتحدة وانجلترا والبلدان الاستعمارية الاخرى، فكيف سمحت بالتفاوت الاجتماعي وتركيز الثروة في قطب والفاقة في قطب آخر» . ويقابل ذلك بمضمون الدمقراطية الاشتراكية فيقول انها سلطة الشعب وكل خطوة تخطوها تمليها مصالح الشعب ولذا قضت على الاستثمار واللامساواة الاجتماعية وتحنو على الدوام حياة الشعب، وتخوض نضالا عنيدا دائبا في سبيل السلام بين جميع الدول

اما ديكتاتورية البروليتاريا التي هي التعبير عن الدمقراطية الاشتراكية فان جوهرها الرئيسي يتمثل ليس في العنف وحده وليس بالصورة الرئيسية في العنف . وهي ليست خالدة اذ انها تفقد اهميتها في ظروف معينة بعد اكمال رسالتها التاريخية . كما حدث اليوم في الاتحاد السوفياتي، حيث تمت عملية ديكتاتورية البروليتارية الى دولة الشعب باسره، بعد ان تم انتصار الاشتراكية التام هناك .

واجمل تعبير للدمقراطية الاشتراكية نجده في مجال العلاقات بين قوميات الاتحاد السوفياتي المختلفة فبدلا من علاقات الاضطهاد القومي والكراهية العنصرية التي كانت قائمة قبل قيام الحكم السوفياتي، قامت علاقات اخوية بينها قائمة على المساواة والمساعدة الاخوية المتبادلة وبفضل هذه العلاقات تمكنت مختلف الشعوب السوفياتية من التقدم والازدهار في مختلف المجالات . وشعوب الجمهوريات السوفياتية في اسيا الوسطى التي كانت تعيش في اوضاع في غاية التاخر، تمكنت من بناء مجتمع زاهر، يضاهي اكثر الاقطار تطورا في غربي اوروبا . ويكفي ان نذكر ان هذه الجمهوريات قد سبقت بشوط بعيد الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا في عدد الطلاب في مجال التعليم العالي من الناحية النسبية .

ومن الطبيعي ان تكون طبيعة هذا النظام – النظام الاشتراكي – الذي يهدف كل ما يقوم به الى خدمة الانسان، وتحسين ظروف معيشته، ان تكون طبيعته معاداة الحرب ومحبة السلام، والعمل على تحقيقه وحمايته . ولذا ولدت الجمهورية السوفياتية وكلمة السلام على شفتيها . وليس صدفة ان اول قرار اتخذه الحكم السوفياتي حال قيامه، كان قرار السلام . ولذا ينتهج الاتحاد السوفياتي طوال تاريخه سياسة سلم وصداقة بين الشعوب، ولم يقم باي عدوان ضد اية دولة كبيرة ام صغيرة .

واليوم تشكل سياسة التعايش السلمي اساس السياسة الخارجية السوفياتية . ويعمل الاتحاد السوفياتي بكل قواه من اجل المحافظة على السلام ومنع حرب ذرية تجر على الانسانية خرابا ودمارا لا يستطيع عقل الانسان تصور مداه

اما الفصل الاخير فقد خصصه المؤلف للحديث عن المجتمع الشيوعي الذي هو المرحلة العليا من الاشتراكية حيث يطبق المبدأ القائل «من كل حسب امكانيته ولكل حسب حاجاته» . لقد اقر المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

في السياسة العالمية.

الحزب الاشتراكي والحكومة الايطالية الجديدة

الحكومة الايطالية الجديدة برئاسة الدو مورو ، التي يتوقع المراقبون مثولها امام البرلمان لطلب الثقة ، في غضون الايام القليلة المقبلة ، توصف في بعض الصحف الايطالية بانها «الحكومة الاكثر يسارية» التي تقوم في البلاد منذ زمن بعيد وهم في تقديرهم هذا يعتمدون على ان قيادة الحزب الاشتراكي الايطالي ، بزعامة بترونيني ، ستشترك في هذه الحكومة التي ستتألف من الحزب الدمقراطي المسيحي والحزب الجمهوري والحزب الاشتراكي الدمقراطي والحزب الاشتراكي

والواقع ان اشتراك الحزب الاشتراكي في الحكومة هو امر حديث . فهذا الحزب قد كان طوال تاريخه الذي امتد نحو السبعين سنة في صفوف المعارضة باستثناء فترة قصيرة اعقبت الحرب العالمية الثانية وانتهت قبل نحو ١٧ سنة (في سنة ١٩٤٧) حينما تمكنت القوى الرجعية من ابعاد الحزب الشيوعي الايطالي والحزب الاشتراكي من الحكومة .

لقد زغردت الرجعية الايطالية فرحا بقرار قيادة الحزب الاشتراكي (التي يتزعمها بترونيني) الاشتراك في الحكومة الجديدة . ورات في هذا القرار بداية «تحول» في كل اتجاه الحزب .. فقوى اليمين وكل الاوساط الرجعية في ايطاليا يسودها ، في الفترة الاخيرة ، قلق شديد من جراء تعقد الاوضاع في البلاد . فعلى الرغم من ان الصناعة شهدت بعض «الازدهار» خلال السنوات الماضية ، فان مستوى الانتاج اخذ يهبط بسرعة . وتعاظم العجز في الميزان التجاري . وارتفعت الاسعار (في السنة الماضية وحدها) ٨ بالمئة وهي مستمرة في الارتفاع وفي بداية السنة الجديدة – ١٩٦٤ – ستزداد ايجارات المساكن بنسبة ١٠ بالمئة . والازمات الخانقة المتواصلة تنتاب الزراعة . والمستشارون الاقتصاديون في الحزب الدمقراطي المسيحي – حزب الحكم الرئيسي – يطلبون جهارا تقليص الاستهلاك وتجميد الاجور ونضالات الطبقة العاملة الايطالية من اجل زيادة الاجور وتحسين اوضاع العمل ، والمعارك التي يشنها الفلاحون المعدمون من اجل الارض ، والنقمة الشعبية المتزايدة على «السياسة الاطلنطية» التي تنتهجها حكومات ايطاليا المتعاقبة – كل هذا قد اقلق قوى اليمين والرجعية وحدا بهم الى البحث عن «شركاء جدد» في الحكومة الجديدة .

ومما زاد في هذا القلق ان عرى التعاون النضالي قد توثقت لا بين الشيوعيين وقاعدة الحزب الاشتراكي وحسب ، بل بينهم وبين الجناح اليساري في قيادة ذلك الحزب ، ذلك الجناح الذي يضم نحو ٤٠ بالمئة من اعضاء الحزب ويتمتع بوعي قوي ويؤلف ، بسياسته ، بديلا لسياسة بترونيني .

ومن هنا كان مصدر فرح الرجعية بالقرار الذي استطاعت زعامة نيني ان تتخذه في مؤتمر الحزب الاشتراكي الاخير (انعقد قبل عدة اسابيع) وباقرارها اتفاقية الائتلاف الجديدة .

فالرجعية الايطالية – وفي مقدمتها الحزب الدمقراطي المسيحي – تعلق كل هذه الاهمية على اشتراك الحزب الاشتراكي في الحكومة طامعة في ان يؤدي ذلك الى ضرب التعاون القائم بين الشيوعيين والاشتراكيين في النقابات والبلديات والكثير من المنظمات والمؤسسات الاخرى والى ضرب وحدة الطبقة العاملة الايطالية و.. عزل الحزب الشيوعي .

لقد اتخذ مؤتمر الحزب الاشتراكي الاخير ، فعلا ، قرارا بالاشتراك في الحكومة . ولكن مثل هذا القرار ما كان ليتخذ وما كان ممكنا ان يقر لولا الشروط التي الحقت به فقد اشترط للاشتراك في الحكومة ان تسهم ايطاليا ، اسهاما فعالا في الجهود العالمية المبذولة من اجل السلام في العالم ، وان توسع الحكومة التاميم على عدد من الصناعات والمرافق الاقتصادية .

ولكن بترونيني الذي اجرى المفاوضات مع رئيس الحكومة المنتظر ، الدو مورو ، سرعان ما تناسى ، في غمرة تلهفه لدخول الحكومة ، هذين الشرطين واقر صيغة اتفاقية الائتلاف .

فبدلا من ان «تسهم ايطاليا في جهود السلام» نص احد بنود الاتفاقية على ان ايطاليا ستشترك في قوة حلف الاطلنطي النووية الشاملة التي تحاول واشنطن وبون اقامتها .. وبدلا من «توسيع التاميمات» اعلن ان الدو مورو (وهو السكرتير العام للحزب الدمقراطي المسيحي) لشركائه الاخرين انه لن يقوم بتاميمات جديدة ..

وهكذا فان اقرار جماعة نيني صيغة الائتلاف ليس فقط بتناقض وقرار المؤتمر بل انه سبب موجة من السخط في الحزب . وقد برز هذا في اجتماع اللجنة المركزية للحزب حيث اعلن زعماء الجناح اليساري انهم يرفضون هذه الاتفاقية الخنوعة وانهم سيصوتون في البرلمان ضد الحكومة رغم اشتراك جماعة نيني فيها .. ان اشتراك عناصر اليمين في قيادة الحزب الاشتراكي في الحكومة الجديدة يضع علامة استفهام كبيرة على وحدة هذا الحزب

ويقينا ان الشيوعيين لا يعارضون ، من الناحية المبدئية تقارب الحزب الاشتراكي والحزب الدمقراطي المسيحي . ولكنهم ينطلقون في تقديرهم لمثل هذا التقارب من نقطة هل يخدم هذا التقارب مصلحة جماهير الشعب الواسعة ، وفي الاساس مصلحة الطبقة العاملة ونضالاتها واهدافها . والشيوعيون لا ينظرون فقط الى القوى التي تتالف منها الحكومة الجديدة ، بل ينظرون في الاساس ، الى برنامجها .

وقد اعرب عن هذا الموقف الرفيق لويجي لونغو (نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي) في تحيته مؤتمر الاشتراكيين الاخير اذ قال : اننا لا نحسدكم ابدا على انكم تتمكنون من التعاون مع الدمقراطيين المسيحيين في وقت لا نستطيع فيه نحن ان نفعل ذلك . ولكن القضية هي هل هناك امكانيات لمثل هذا التعاون بحيث يؤدي الى حل القضايا الملحة التي تريد جماهير الشعب والبلاد حلها ؟

واضح ان اتفاقية الائتلاف الحكومي لا تؤدي الى مثل هذه الحلول ، بل هي تتناقض كل التناقض ، مع رغبة الجماهير ومصلحة البلاد بل ومع رغبة ملاك الحزب الاشتراكي نفسه .

بقلم محمد خاص

لقد تذرع بترونيني في سعيه لدخول الحكومة واقراره اتفاقية الائتلاف انه يخشى من ان يقوم في ايطاليا «ائتلاف رجعي يميني» اذا لم يشترك الحزب الاشتراكي في الحكومة ففي مثل هذه الحالة – حسب رايه – سينشا «فراغ» تحتله قوى اليمين المتطرف . ولهذا فهو ، بالاشتراك في الحكومة «سيسد الطريق» في وجه مثل هذا الاحتمال ..

ولكن هذا الكلام (وقد سمعناه هنا نحن في اسرائيل ايضا) لم يقنع جماهير الشعب ولا حتى اعضاء الحزب الاشتراكي . والتطورات المقبلة ستؤكد عدم صحته وعدم جدواه .

اما الحديث عن ضرب وحدة الطبقة العاملة وعزل الحزب الشيوعي فهراء سخيف . فهذه الوحدة تتعزز في المعارك اليومية والحزب الشيوعي يزداد قوة ونفوذا . وانتخابات البلديات الفرعية التي جرت مؤخرا في البلاد قد اثبتت تقوي تمثيل الحزب الشيوعي ودلت على ان نسبة الاصوات التي احرزها قد ازدادت من ٢٥ بالمئة (قطريا) الى ٢٨ بالمئة . اليس من السخف الحديث عن عزل ممثلي ربع الناخبين ، وعن عزل ٨ ملايين مصوت للشيوعيين؟! ان الذين يرددون هذا الحديث سيجدون انهم انفسهم الغارقون في عزلة شديدة .

هذا العالم الذي نعيش فيه

بروفسور سوفياتي اعاد الحياة الى ميت بعد ٤٣ دقيقة من موته

عادت الحياة الى الشاب الروسي فيكتور هل البالغ الواحدة والعشرين من العمر بعد ٤٣ دقيقة من وفاته . وذلك بفضل البروفسور السوفياتي سرجي ليفوف الطبيب في مستشفى مينسك عندما احضرت الجثة امام الطبيب تأثر جدا لرؤيته شابا صغيرا يفقد الحياة ، فقرر ان يبذل قصارى جهده ، حتى يرد اليه نسمة الحياة . فاستعمل جهازا بتحريك القلب والرئات الذي اخترعه عضو الاكاديمية السوفياتية كوفريوف في لينتغراد .

ووقف الطبيب امام الجثة الهامدة ، والجهاز الفعال ، متوتر الاعصاب بعد الثواني لا الدقائق ٣٨ دقيقة ، غير ان الدقائق الاولى بعد الانتظار اخذت تدل على علائم الحياة الاولى . ولم يمض (١٨) دقيقة الا والدم يجري في العروق .

ويقول الطبيب ليفوف : اردت ان اؤدي مهمتي كطبيب وقال ان هذه العملية سابقة في عالم الطب ، اذ امكن اعادة عمل المخ في خلال ٤٣ دقيقة بعد موت في العيادة .

نموذج مخ

موسكو – تمكن العلماء السوفييت من اعداد نموذج خلية مخ انساني ، سيمكن بواسطته حساب عمل المخ واجراء تحليل لعمل المخ باستعمال الرياضيات العليا

ويشبه النموذج خلية اعصاب حقيقية ، ويبلغ حجمه حجم راديو الجيب وفيه اجهزة الكترونية تمكن من التفريق بين العوامل الخارجية التي تسبب حركة المخ .

خشي على زوجته

فاز رجل محال على التقاعد بلغ السابعة والستين من عمره في المانيا الغربية بمبلغ ٤٥ الف ليرة استرلينية ، ولم يبلغ زوجته بالخبر .. ذلك لانها مصابة بمرض القلب ويخشى ان تقضي نحبها لهول المفاجاة .

قصة حب

احب هرمان كروغر مرغريت راقصة الباليه وذلك عام ١٩١٣ .. وكانا يذهبان معا ويقضيان الاوقات المتعة ، غير انهما لم يتزوجا لان والدي مرغريت رفضا زواجها منه باصرار .. وافترقا بين الدموع والقبلات . وسار كل واحد منهما في سبيله ، واختار كل واحد له زوجا ..

غير ان الحب استمر تحت ظلال الياس .

واقتسم الحلفاء برلين بعد الحرب العالمية الثانية ، وكان هرمان في برلين الفرنسية ومرغريت في القسم الشرقي وتطلقت مرغريت من زوجها وماتت زوجة هرمان .. وعاد الحب من جديد وسمحت سلطات برلين الشرقية الى مرغريت لتتزوج هرمن بعد حب دام ٥٠ عاما .

لا يريدون التوفير في الزمن

قررت احدى لجان الجمعية العمومية في الامم المتحدة بحث قضية هامة هي التوفير في الوقت ، لا سيما وان اعضاء الجمعية العمومية كانوا يضيعون ساعات طويلة ويتذمرون . وذلك طبيعي ، لان عدد اعضاء الجمعية ١١١ عضوا ، وكل واحد منهم يريد ان يتكلم ومدة الدورة ثلاثة اشهر .

فاقترح احدهم اقتراحا لطيفا وهو الامتناع عن استعمال عبارة «المندوب المحترم» الفلاني وما يتبعها من كلمات المجاملة المعروفة ، من فخامة .. وسعادة وما الى ذلك من الالفاظ – اي التنازل عن «الاداب» – وبذلك يكسبون وقتا – ذلك لان هذه العبارات تتردد في خطب المندوبين عند الرد على خطاب ذلك المندوب او الاستاذ على عبارة في خطاب غيره وهكذا يكون قسم من الخطاب مكرسا لهذه العبارات . ولما عرض الاقتراح على الجمعية العمومية فشل الاقتراح ، وسيستمر المندوبون يوزعون عبارات المجاملة على بعضهم بسخاء .

مؤلف في السجون

توفي في مستشفى السجن في سبرنجفيلد في سان فرنسسكو روبرت سترود بعد ان قضى ٥٤ سنة من عمره البالغ ٧٤ سنة في السجن .

فقد حكم عليه عام ١٩٠٩ بالاعدام لقتله احدا ، غير ان حكم الاعدام خفض الى حكم مؤبد ، وفي السجن تشاجر مع الحارس وقتله . وحوكم مرة اخرى وعوقب بالسجن المؤبد ونقل الى سجن في جزيرة الكتراز في خليج سان فرنسيسكو

وهذا السجن معد للمجرمين الخطيرين ، وكانت ادارة السجن تفاخر «بهذا الشرف» ، وبان احدا من نزلائه لم يستطع الهرب من السجن الحصين .

وعاش سترود ٤٣ سنة في زنزانة وحيدا ، واصبح هنا خبيرا عالميا في امراض الطيور وبدا ذلك عندما وجد عصفور سنونو جريحا ، وصار يعنى بمعالجة الطيور في زنزانته وصار يتتبع عاداتهم ، والف كتابا عن الطيور تحول بفضله الى خبير عالمي .

والف كتابا آخر عنوانه : الجريمة والاصلاح (تحسين احوال السجناء بعد خروجهم من السجن) ، صور فيه حياة السجناء واقترح تعديلات في قوانين السجون ، غير ان هذا الكتاب لم يخرج الى المطبعة لان ادارة السجون تمنع نشر ما يتعلق بالسجون وقوانينها .

الاشتراكيه حاضرها

(بقية)

برنامج الحزب الجديد – برنامج بناء الشيوعية واخذ الشعب السوفياتي في بناء الاساس المادي والتكنيكي للمجتمع الشيوعي . ان تحقيق مبدأ التوزيع الشيوعي لخيرات المجتمع ، يقتضي خلق وفرة من الانتاج والخيرات المادية في المجتمع ، ليكون في الامكان اعطاء كل مواطن «حسب حاجته» . وتحقيق هذه الوفرة يكون بزيادة الانتاج زيادة كبيرة عن طريق استخدام احدث انجازات العلم والتكنيك والاتمتة . وفي نفس الوقت من الضروري خلق الانسان الجديد انسان المجتمع الشيوعي والذي يرى في العمل حاجة حيوية اولية ، يجلب له الفرصة الخلاقة والمتعة. وفي المجتمع الشيوعي يزول الفرق الاساسي بين العمل الفكري والعمل اليدوي اذ يصبح كل انسان خبيرا متخصصا في مجال عمله ، بعد ان يؤمن التعليم العالي لجميع المواطنين . كما يزول الفرق الاساسي بين المدينة والقرية بعد ان يصبح العمل الزراعي مشابها الى درجة بعيدة العمل في الصناعة ، لقيام الالات بجميع الاعمال .

ويصور المؤلف في هذا الفصل تصويرا رائعا الحياة والوفرة الشاملة والصفاء في المجتمع الشيوعي ، وما يتمتع به الانسان من خيرات ونعم . ان المجتمع الشيوعي هو مجتمع الناس الاحرار المتساوين ، المنسجمين في تطويرهم الخلاق لعالم رائع من العمل الخلاق الشيوعي المتحلي بالوعي الاخلاقي .

الاختراع الذي لم يتم

نجمة الشاشة الامريكية علقت على الاختراعات العلمية المدهشة بقولها : ان الرجال يعرفون كل شيء ويفهمون كل شيء .. وبامكانهم ان يطلقوا صواريخ الى الفضاء الكوني.. ولكن حتى الان لم يخترعوا حذاء يكون من الداخل اكبر من الخارج !!!

حدث في البلاد

فرحة ما تمت

خرج يوسف اداري – وهو في الواحدة والعشرين ومن طبريا – من مكتب شرطة الحركة مسرورا يلوح برخصة الدراجة . وعندما خرج على دراجته بعد زمن قصير ، وعلى مقربة من الجلمة فوجيء بتنكة تنتصب في وسط طريقه ، فاختل توازنه وطار عن دراجته النارية واصيب بجراح شديدة نقل على اثرها الى المستشفى .

اين فركاش ..

الساعة التاسعة مساء .. .. والجرس يدق في باب دار في بات يام .. ففتح صاحب الدار الباب وراى امامه رجلا لا يعرفه يبادره بلهجة المانية قائلا :

– اريد فركاش .

وتسارعت دقات قلب صاحب الدار ، غير انه لم يفقد اتزانه واعصابه فقال :

– البوليس يبحث عن فركاش .. بوسعك ان تذهب هناك وتسال عنه

فتغير لون القادم ، وتذكر قصة فركاش اياها .. وادرك الغلطة غير المقصودة .. فقال :

– اريد فاركاش المهندس.

– آه .. انه يقيم في الدار المقابلة (واشار باصبعه الى الباب المقابل لباب داره) ...

لماذا تضايقوني

هرب فركاش من السجن ، ولم يهد التفتيش الواسع اليه.

ومنذ اسابيع تلقى اهرون كوهن – وهو بائع ستيك في تل ابيب – رسالة من فركاش مصدرها القاهرة .. فقام بتسليمها الى الشرطة . ويظهر ان السلطات تضايق البائع المسكين كثيرا وقد قال مؤخرا اني من مواليد البلاد ، وفي وسعكم اتهامي بما تشاؤون ، ولكن ليس بتهمة بيع الدولة. لقد رايت ان في الرسالة التي تلقيتها من فركاش ما له علاقة بامن الدولة فاسلمتها للبوليس حالا .. فلماذا يضايقونني .. لقد جاء عدد من الشرطة واغلقوا مكان عملي.

ملت حياة الضيق

تقدم رجل في التاسعة والثلاثين من عمره ومن سكان حيفا الى البوليس يخبرهم باختفاء زوجته مدة من الزمن مع اطفالها السبعة ، وبعد التفتيش تمكن البوليس من احضار المراة الى مركز البوليس مع اولادها السبعة والثامن في بطنها في الشهر الثامن من الحبل .

وقالت المراة بمرارة : مللت حياة الفقر والاختناق مع اطفالي السبعة في غرفة ضيقة. وقالت انها مستعدة لتسليم اولادها الى اي مؤسسة او شخص يريد ان يتبناهم ، وانها لن تعود الى ابي اولادها بعد ان عاشت معه ثماني سنوات دون زواج شرعي .

وحاولت الشرطة اقناعها بالرجوع الى زوجها وبيتها وبالرضى بالوضع الراهن ..

تهريب منظم

اعتاد شاب من مواليد ايران ومقيم في يبنه مراسلة عدد من الناس خارج البلاد ، والناوين القدوم الى اسرائيل ، وكان يعين واياهم مواعيد لمقابلته حال وصولهم الى مطار اللد ، واماكن ليسلموا له البضائع التي هربوها له . وفي الاسبوع الماضي وقف الشاب قرب دار الوكالة اليهودية المجاور لمطار اللد وهناك تسلم من قادم جديد وصل حديثا حقيبة كبيرة تحتوي على المهربات ، ولاحظ ذلك شرطي من المطار فذهب وضبط الشاب والحقيبة .

وكانت الحقيبة تحتوي ٨٣ اسطوانة من احدث ما خرج الى السوق العالمية ، واجهزة ترانزوستر ، والات تصوير ، وشفرات لالات الحلاقة الكهربائية ، والساعات .

وتحاول الشرطة معرفة اذا كان للشاب شركاء .

تعويضات لراع

في كانون الاول عام ١٩٥٧ كان عبد الرحمن رمضان في الخامسة عشرة من عمره ، ويعمل في رعاية المواشي في حقل مجاور لقريته كفر قرع يستعمله الجيش للمناورات. وذات يوم وجد قنبلة متروكة هناك فلمسها وانفجرت وسبب الانفجار قطع يده اليمنى واصابته بعطل يبلغ ٧٠ بالمئة.

وتقدم المذكور يطالب دولة اسرائيل بتعويض قيمته ٢٧ الف ليرة امام المحكمة المركزية في حيفا .

واستمع القاضي شال الى اقوال الشهود واتضح ان الشاب حاول انتزاع النحاس من القنبلة ، وعلى ذلك اعتمدت النيابة ، فادعت ان المسؤولية تقع على الغلام غير ان القاضي لم يقبل ذلك القول لاعتقاده ان بقاء القنبلة في المكان هو نوع من الاهمال من جهة سلطات الجيش التي لم تهتم بتنظيف المكان من آثار المناورات ، واضاف انه كان على المدعي ان يعرف خطورة اللعبة التي لعبها وما ترتب عليها من اضرار لا يعوضها التعويض . لذلك قرر اعتبار نسبة العطل ٣٠ بالمئة وقرر تغريم الدولة بدفع ٩ آلاف ليرة ..

الحظ الضائع

حمد سعيد سعد شاويش في شرطة اسرائيل ومن اهالي قرية جت في المثلث . اشترى قبل سنوات سندا من قرض الامن ، وكان ثمن السند يخصم كل شهر من راتبه بشكل منظم ، وفي الاسبوع الماضي اعلن ان سنده ربح ٢٥ الف ليرة .. واخذ يفتش عن السند ولم يعثر عليه . وتأكد ربحه من الوصولات والسجلات التي تدل على دفعه اقساط ثمن السند الذي ذكر رقمه ايضا فيها . لذلك اصدر قاضي المركزية السيد لام امرا يمنع فروع البنوك في اسرائيل من صرف السند لمدة معينة ، حتى يجد حمد سنده الضائع ، وان لم يتقدم في هذه الاثناء من يبرز السند ، يصبح المبلغ من حقه حتى ولو صنع ابنه الصغير من السند طيارة ..

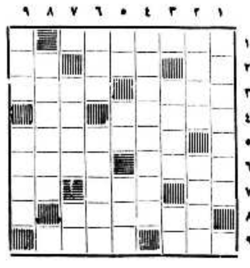
حتى في المحكمة

يحزقئيل بن ابراهام صاحب (محاشش) في يافا ، وتمتاز «محاششه» بما فيها من اجهزة تلزم (الكيفة) ، وقد ضبط في ايار الماضي ، واحضر في الاسبوع الماضي الى المحاكمة ..

و لم يهمل (وظيفته) حتى في المحكمة ، اذ تقدم منه سجين جلب الى المحكمة في قضية اخرى ، وطلب ان يشعل سيجارته ، فاخرج قداحته واراد ان يشعل السيجارة فراى البوليس مادة لاصقة بالقداحة ، فاخذها ، واكتشف انه (افيون) فاخذه جانبا واجرى له تفتيشا فراى ان اخفى الحشيش والافيون في اماكن مختلفة في جسمه .

وطلبت النيابة اضافة التهمة (الطازجة) الى التهم السابقة .. وحوكم عليهما ، وقضى القاضي بسجنه سنتين

كلمات متقاطعة



افقي

١ – كاتب لبناني من القرن الماضي قائل : ايها العرب تيقظوا

٢ – حرف امتناع لامتناع . اصاب ببرد او حر . كاتبة فلسطينية

٣ – صفة تقال للشاعر المجيد . يضرب به المثل بالبخل والطمع

٤ – اشتهر بالحمق

٥ – ضابط فرنسي اتهم بالخيانة وعرف اميل زولا في الدفاع عنه

٦ – غير جدي . كاتبة مصرية واستاذة في الجامعة

٧ – يخصني . اسم كوكب . ضمير الغائبة في النصب والجر

٨ – اسم قماش وسمي به الشباب المائع

٩ – من ادوات الفرقة الموسيقية . حمار الوحش

عمودي

١ – شاعر جاهلي يردد اسمه في القصص الشعبية عن معاركه

٢ – زنبرك . من بنات الرسول

٣ – موسيقار عالمي . اهل

٤ – مفكر عربي

٥ – نقل في شكل احتفالي . اداة تنبيه . نوع الفاق

٦ – من ابطال الفكاهة العالميين عرف باسم ناصر الدين . يهجرون

٧ – مكان مرتفع مطل في الدور . ضمير يدل على الفاعل والمفعول به

٨ – قائل : لو كان بيني وبين الناس شعرة لما تركتها تنقطع

٩ – مادة يدهن بها . يراه الظمآن فيحسبه ماء .



آخر الدواء الكيء !

«فى الواقع ليس هنالك ما يلغى» ـ هذا كان جـواب رئيس الوزراء ، فى الحفل الصحفي التقليدي فى تل ابيب يوم ١١/٢٩ ، على سؤال قول هعام : متى سيلغى الحكـم العسكري . وقبل ذلك ، حين طلبت الكتلة الشيوعية من الكنيست بحث «الصورة الجديدة للقيود المفروضة علـى تنقل الجماهير العربية» ، اعلن رئيس الحكومة ان «قضية الحكم العسكري انتهت» .

فرئيس الوزراء الجديد يتوهم انه اشطر ممن سبقه وانه يستطيع بلعب السيما ، ان يبقي الحكم العسكري بكل قيوده وصلاحياته الاستبدادية ثم ان يعلن انه غير موجود. اليس هو القائل : «سنجعل الحكم العسكري يرى ولا يرى»؟!

ان النضال الجماهيري المثابر ، على زمن بن غوريون ، كشف حقيقة الحكم العسكري امام اوسع اوساط الرأي العام اليهودي . وفى العالم تجول مندوبو حكام اسرائيل وعلى جباههم عار الاضطهاد القومي الذي فرضوه علـى العرب . كل ذلك ادى الى قيام جبهة واسعة فى الكنيست وخارجها تطالب بالغاء الحكم العسكري . وفتحنا قبـر هذا الحكم الاسود الذي صار يسقط بدفشة . والان يتوهم اشكول انه نجح ، بلعب السيما ، فى انقاذ الحكم العسكري من المصير المحتوم .

نحن نعلم اننا مضطرون ، نتيجـة للتضليـلات الاشكولية ، الى شن معركة جديدة وواسعة لتوضيـح الحقائق من جديد للرأي العام فى الداخل ولتمزيق كـل استار التضليل عن ماهية «التخفيفات» المزعومة فى الحكم العسكري . لقد بدانا هذه المعركة فى مهرجان الالـوف التظاهري بالناصرة وفى عشرات الاجتماعات الشعبية التي عقدناها وفى ما نشرناه من مقالات وتعليقات فى صحفنـا بالعبرية والعربية وفى النشاط الواسع الذي تقوم به الان كتلتنا الشيوعية فى الكنيست ضد «القوائم السـوداء العنصرية» . ان الاعتقال وتكبيل اليدين والغرامة وكـل ما يتعرض له رفيقنا المناضل شفيق خورية عضو بلديـة شفاعمرو ، الذي ادرج فى القائمة السوداء مع المئات مـن اخوانه ، هو بعض الثمن الغالي الذي دفعناه نحن الشيوعيين بسخاء خلال ١٥ سنة كفارة عن حقوق شعبنا الاوليـة المداسة ، وثمنا لمستقبله الوضاء .

ولكننا فى هذه المعركة لا نبدأ من البداية . ان وراءنا ١٥ سنة من الكفاح الشعبي ضد الاضطهاد القومـي لا تستطيع كل العاب السيما الاشكولية ان تمسح اثرها لا على الداخل ولا على الخارج .

والجماهير العربية ايضا تغيرت . ازدادت وعيـا وتصميما على انتزاع حقوقها السليبة . وشعار «طفـح الكيل يا اشكول» يعبر عن هذا التصميم الجديد . ان هذه الجماهير لن تتخلى عن ابنائها السبعماية او الالف الذين ادرجت اسماؤهم فى القوائم السوداء وقيدت حرية تنقلهم .. فهي تعرف انها كلها مرشحة ، فى يوم من الايـام ، للدخول فى القوائم السوداء . وابناؤهـا الذيـن ادرجـت اسماؤهم الان جرى معهم ذلك لارهاب كل الجماهـير ولتخويفها ولشل نضالها العادل من اجل الحفاظ على العمل وعلى الارض وعلى مدرسة الاولاد .

وكل من يهمه الامر يجب ان يعلم ان الارهاب لـم يوقف اي شعب عن نضاله العادل . ان اشكول يعـرف او فليسال جولده مئير ، عن الموقف الذي يقفه حكام جنوب افريقيا العنصريون فى العالم الان . وأي ارهـاب لم يلتجيء اليه هؤلاء الحكام لاذلال افريقيي بلادهم ؟ ولكنهم لم ينلوا . ونحن نعرف مثلا ، احد الوسائل البطولية التي التجـا اليها افريقيو جنوب افريقيا . فمفروض عليهـم ايضا ، وليتشرف اشكول بذلك ، تصاريح تنقل . اجتمعوا فى يوم من الايام وكل اصحاب هذه التصاريح كوموها كومة واحدة واحرقوها فى لهيب يحرق الان نظام العنصريين البيض فى جنوب افريقيا . وتجول الافريقيون بدون تصاريح ، تحدوا الاوامر العنصرية . وحكام جنوب افريقيا العنصريـون اعملوا فيهم يد الاعتقال والحبس والغرامات . ولكن هذا الارهاب لم يوقف نضال المناضلين بل زاده اتساعا وكشف عن حقيقة حكام جنوب افريقيا امام العالم اجمع .

ليذكر اشكول المثل القديم المذكور فى كل لغات العالم: من سار على الدرب وصل . فدرب اشكول مع العـرب سيوصلهم الى دروب الافريقيين الكفاحية ، وسيوصـل حكام اسرائيل الى جوار حكام جنوب افريقيا . وهنا لا ينفع تكبيل شفيق خورية ولا كل العاب اشكول السيماوية . اننا ندافع عن ابسط حق اولي : حق المساواة والتجـول الحر والامان فى ارض الوطن . وكل من هو شريف سيكون معنا فى اسرائيل . واما العالم فسيكون كله معنا .

وفى الشهر الماضي اقرت الامم المتحدة وثيقة تاريخية ضد التمييز العنصري . واسرائيل وقعت على هذه الوثيقة. وهذه الوثيقة تحظر كل تمييز ، مهما يكن ، وكل تقييـد عنصري للحرية . فلماذا يتوهم اشكول انه يستطيع الـى الابد اللعب على الحبلين : فى الامم المتحدة يوقع على وثيقة حظر التمييـز العنصري وفى اسرائيـل يوقـع على وثيقـة «القوائم السوداء» ؟

نحن الشيوعيين ندرك مسؤوليتنا الكبرى تجـاه الشعب ومعاركه الكفاحية . ان المعركة لالغاء الحكـم العسكري لم تنته . وفى مطلع السنة القادمة ستصل الى ذروتها حين ستعود الكنيست الى بحث مشاريع قوانـين لالغاء الحكم العسكري . وفى هذه الاثناء ، نعتقد انه مـن الواجب شن اوسع معركة لفضح حقيقة «التخفيفـات» الاشكولية وخصوصا «القوائم السوداء» .

ان الضحية الاساسية الان للحكم العسكري هـي المواطنون الذين ادرجت اسماؤهم فى القوائم السوداء وقيدت حرية تنقلهم . الحكم العسكري يريد باضطهادهم ان يخوف بهم كل الجماهير العربية . فهم الان فى الخطوط الامامية من المعركة لالغاء الحكم العسكري والشعب كله وراءهـم يشد ازرهم . اننا ندعو الى القيام بعمل واسع فى الكنيست وفى الراي العام للدفاع عن هؤلاء المواطنين ، عمل يهدف الى كشف الحقائق امام الراي العام ومنع الحكم العسكري من التظاهر بانه لا يرى .

فهلموا ايها الاخوان الذين ادرجت اسماؤكم فى القوائم السوداء ، اتصلوا بالكتلة الشيوعية فى الكنيست لترفـع قضاياكم امامها ولتستجوب رئيس الوزراء ووزير الدفاع حول «الاسباب الامنية» المزعومة التي استوجبت تقييـد حرياتكم .

وقعوا على عرائض الى الكنيست والى رئيس الحكومة تحتجون فيها على «القوائم السوداء» .

لا تتركوا مجالا مفتوحا امامكم الا وتستعملـوه : احتجوا امام اللجنة الاستشارية التي اقامتها الحكومة على تقييد حرياتكم . فاذا لم ينفع ذلك ، اذهبوا الى القضاء حتى محكمة العدل العليا . فكل ذلك سيوصل الحقائق الـى الراي العام ويفشل مؤامرة الصمت والتضليل الاشكولية ، ويمهد الجو لعمل نضالي دمقراطي اوسع واشمل . فاذا لم ينفع ذلك ، فان اخر الدواء الكي . فمن حقنا الا نسكت .

(جهينة)

الكتلـة الشيوعيـة تطلـب من وزير الشرطة التحقيق بالتصرف الاستبدادي مع شفيـق خوريـة عضو بلديـة شفـاعمرو

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطة حول تصرف بوليس حيفا المشين مع عضو بلدية شفاعمرو شفيق خورية فبتهمة التجول بدون تصريح قام هذا البوليس باعتقـال شفيق خوريـة . وفى اليوم التالي نقله مقيدا بباص عمومي الـى شفاعمرو حيـث خرج بكفالـة . ان هـذا التصرف الوحشي الاستفزازي اثار اشد الاستياء بين جماهير شفاعمرو وهو يتعـارض مع واجـب المعاملة الخاصة لشخصيـة معروفة ومنتخب الشعـب كالرفيق شفيق خورية .

وطلـب اميـل حبيبـي فى استجوابه من وزير البوليس ان يحقق فى الامر وان يعطي اوامره لعدم تكرار مثل هـذه الاعمال فى المستقبل .

مدرسة طرعان باقية فى حالتها المزرية الخطيرة

طرعان ـ لمراسلنا ـ هاقـد حـل الشتاء وحالة المدرسـة باقيـة كما كانـت عليه من التصدع . فالدلف ينزل علـى التلاميذ والشبابيك خاليـة تماما من الزجاج .

وسمعت ان الهيئة التدريسية طلبت من التلاميذ جمع مبلـغ من المال لـسد الشبابيك بورق الكرتون بدلا من الزجاج .

لقد عالجنا عدة مرات حالة المدرسة فى طرعان ونبهنا مرارا الى تصدع جدرانها وتساقط قصارتها والحفر فى مساطبها ولكن لا حياة لمن تنادي والمجلس المحلي فى سبات عميق يتلهى بالمصالح الفردية .

ان حالة المدرسة المزرية لا يقبلها اي انسان . وسكـان القرية يطالبون وزارة المعارف والمجلس المحلي بطرعان باصلاح المدرسة حالا .

دائرة الاشغال تماطل

طرعان ـ لمراسلنا ـ منـذ عدة سنوات عبد اهالي طرعان الشارع الذي يصل قريتهـم بالطريق العام . وقد كلفهـم ذلك حوالي ٣٠ الف لـيرة جمعوها من قوت عيالهم .

ولم تمض بضـع سنوات حتى خربت هذه الطريق ولـم تعد صالحة للسير بالمرة .

وبعد الالحاح والعرائـض التي قدمها الاهـالي للمجلس المحلي ودائرة الاشغال وافـق المجلس على تعبيد الطريق ثانية بتكاليف قدرها ٦٥ الف ليرة يدفع المجلس ٦٠٪ منها .

وقد علمت ان المجلس دفع عشرة الاف ليرة قبـل شهر للبدء فى العمل . ولكن دائرة الاشغال لم تكلف نفسها حتى الان بالبدء فى تعبيد الشارع مع العلم بان الشتاء عزل القرية عن الشارع العام .

ان اهالي القرية يستنكرون مماطلة دائرة الاشغال ويطالبون المجلس المحلي بملاحقة دائرة الاشغال للبدء حالا فى العمل .

اجتمـاع شعبـي ضخـم فى الطيبـة احتجاجـا علـى «القوائـم السـوداء» وللمطالبـة بالغـاء الحكـم العسكري

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ بدعوة من اللجنة اليهوديـة العربية لالغاء الحكم العسكري عقد مساء يوم السبت ١١/٣٠/٦٣ اجتماع شعبي ضخـم احتجاجـا علـى ما يسمى بالقوائـم السوداء ، ولفضـح التخفيفـات الاشكوليـة ، والمطالبة بالغاء الحكم العسكري

وقد تكلم فى الاجتماع اعضاء اللجنة عبد الحميد ابو عيطه وصالح برانسه .

من كلمة عبد الحميد ابوعيطه :

«ان التخفيفات ليسـت سوى مهزلة ، فما زال الحكم العسكـري بقيوده وسدوده ، بارهابـه مسلطـا على رقاب الاقلية العربية باسرها .

وما القوائم السوداء سـوى زيادة فى القيود والاضطهاد ، وتعمـل علـى اثـارة الفتن والنزاعات فى القرى العربية ، وتزيد من التجسس والارهاب السياسي ، وهي تهديد لكل الاقلية العربية ، ولكل من يجرا على المطالبة بحقه .

ان النواب المبائيين العـرب الذيـن ذكرهـم اشكول فى الكنيست ، واستشهد باقوالهم ليسوا سوى عكاكيز عفنـة ، لا يمثلون الجماهير العربيـة مطلقا ، ويطعنون نضالها مـن الخلف ، وهم خونة ، خارجون على شعبهم ، والشعب منهـم براء

ان الجماهير العربية ومعها القوى الدمقراطية اليهوديـة وكـل المناضلين الخيرين ، لتستنكر هذه القوائم والقيود وتصرخ صرخة واحدة ، مطالبة بالغـاء الحكم العسكـري وسياسة الاضطهاد القومـي الغاء تاما ، دون مواربـة او تضليل .»

من كلمة صالح برانسه :

«ان اللجنـة اليهوديـة العربية تدعو كل الجماهـير العربية واليهودية لمواصلـة معركة النضال ، والتاهـب لارسال الوفود الشعبية الـى الكنيست ، وقت بحث قضية الحكـم العسكري . وعلى الوفود المطالبة بالمطلب العـادل وهو الغـاء الحكم العسكري البغيض .

ان الامر المطلوب هو التضحية فبدون تضحية لايمكن الوصول الى اي مطلب من مطالـب الجماهير ، واللجنة اليهوديـة العربيـة ستكون المبادرة فى النضال والتضحية .

ان حكومـة اشكول لـم تأت بجديد ، ولم تغير شيئا بل ابقت على الحكم العسكري وقيوده .

ان مطلبنا الوحيد الذي نصر عليه هو الغاء الحكم العسكري الغاء نهائيا . فلنسر كلنـا يدا بيد فى معركة النضال حتى يقبر الحكـم العسكري الـى الابـد» .

تـم اعلـن المجتمعـون استنكارهم لما يسمى «بالقوائم السوداء» وطالبوا بالغاء الحكم العسكري .

وكانـت سيارة البوليس تقف على مقربة من الاجتماع بقصد ارهاب المجتمعين .

الجبهة الشعبية تدعو اهالي كفر ياسيف الى المحافظة على مجلسهم بادارته الدمقراطيـة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اصدرت اللجنة التنفيذيـة للجبهـة الشعبيـة منشورا وزعته فى كفرياسيف والقرى المحيطة بهـا نـاشدت فيـه اهالي كفرياسيف المحـافظـة على مجلسهم المحلي بـادارته الديمقراطيـة .

وجاء فى هذا المنشور

«كفرياسيف قرية صغيرة، ولكنها فى الواقع كبيرة جدا لانها تقف فى الصفوف الاولى مـن معركـة الشعب العربي العـادلة ضد الاضطهـاد والتمييـز والحكم العسكـري وسلب الاراضي والتشريد ، ولانها مخرز فى عين القائمين على سياسة الاضطهاد وشوكة فى حلوقهم» .

وبعد ان يستعرض المنشور التاريخ النضالي الحافل الذي امتازت به كفرياسيف بقيادة رجلها الراحل يني يني يقول: «ان الكتلة الدمقراطية التي تقود المجلس المحلي برئـاسة فوزي الخوري ، دابت علـى صيانة حقوق الاهلين وجمع كلمتهم والعمل علـى تحسين القرية ورفع مستواها»

ويفضح المنشـور نوايـا الحكومة المبيتـة وراء اجراء الانتخـابـات المحليـة فى كفرياسيف دون غيرها مـن المدن والقرى .

ويذكر : «ان السلطـات اختـارت كفريـاسيـف دون غيرها لتجري فيها الانتخابات لا لشيء الا لتحـاول سلب القرية وحرمانها من حقوقها»

وتختم الجبهـة الشعبيـة منشورها قائلة :

ان الجبهـة الشعبيـة تناديكم ان احبطوا المؤامرات والفتن ، لا تسمحوا للمعكرين ان يعكـروا صفـو الحيـاة عندكم .

ايدوا كتلـة كفريـاسيف الديمقراطية ، قفوا صفـا واحدا فى افشـال سياسة الاضطهـاد والسلب والحكم العسكري .

عشتم يا اهل كفرياسيف مثالا وطنيا رائعا .

الخطر يهدد ٩٥ بالمئة من المعلمين العرب بالفصل

المعارف اليهودية والمعارف العربيـة فى اسرائيل همـا دائرتان منفصلتان تمام الانفصال عن بعضهما البعض . فما يحق للمعارف العربية لا يسـاوي جزءا ضئيلا مما يحصل عليه القسم العبري . فالمساعدات الكثيرة التي تنهـال علـى المؤسسات العلمية اليهوديـة لا تحصى بالملايين ، بينما تحرم مؤسساتنا من مثـل هـذه المساعدات . ولو كان هـذا هو الفرق الوحيد لكنا سكتنا ورضينا بالنزر اليسير ممـا نحصل عليه . ولكن ان يبقى مصير جميع المدارس العربيـة وجميع العاملين فى جهـاز التدريس معلقـا برغبة دائرة المعارف العربية ، فهذا مـا لا يمكن السكوت عنه فى حـال من الاحوال .

قد يظن البعض اننا نبالـغ فى هذا القول ، ولكن نظـرة واحدة الى قانون المعارف .. لعام ١٩٣٢ الانتدابي والـذي ما زال معمولا به حتى اليوم تظهر ان كل من يريد العمل كمـدرس فى اية مدرسـة فى البـلاد بغـض النظر عما اذا كانت ثانوية ام ابتدائية حكومية او طائفية حرة عليه الحصول على رخصـة خاصة للعمل يصدرها له مدير المعارف العام . لذا ، فـاذا عرفنا ان جميع المعلمين اليهود يحصلون على هذه الرخصـة بصورة اوتوماتيكية ، حـال تسلمهم مهام الوظيفـة وان قسما بسيطا جدا من المعلمين العرب فى البلاد ، وهـم من المعلمين الثانويين ، ولا يزيـد عددهـم عن ٥٪ من مجموع المعلمين العرب فى هذه البلاد حصلوا على تصاريح من هذا النوع ، عندها فقط نفهـم بالضبط ما يعنيه هذا الفرق بين الفئتين :اليهودية والعربية. واضح اذن ان الباقي اي ٩٥٪ من المعلمين العرب هم مارقون على القانون ، ويحق لمديـر

بقلم جواد

المعارف العام ان يوقفهم عن العمل متى طاب له ذلـك . ومدير المعارف العربية يعرف تماما جميع النتائج المترتبـة على هذه المخالفة الفاضحـة للقانون ، لذا فهو يتعنت فـي رفـض اصـدار الرخـص الدائمة والمؤقتـة لجميـع المعلمين . ومن المؤكد ان هذه المعرفة وهذا الرفض يبيتـان نية سيئة من ورائهما ، ونقابة المعلمين العامة فى اسرائيـل وقسـم براق الخاص بشؤون المعلمـين العرب لا يحركـان ساكنا بهذا الخصوص ، لابل واكثر من ذلك ، فهما يباركان هذا الموقف ، لان فيه خدمة لمصلحة السيد المشترك .

فيا اخي المعلم ! هذه حقيقة اهملت خلال سنين ، وقد طال نومك وسكوتك عنها . فخذ مصيرك بيديك وكن على حذر لتضـع حـدا لنوايا السوء المبيتة ضدك .

وانـت يا اخي العامـل والفلاح والموظف على عاتقـك تقع مسؤوليـة كبرى اذا لم تبادر انت ايضا الى مساندة هذا المطلب العـادل لمعلمي ابنائك وابناء اخوانك ، لانك انت ايضـا ستتضرر اذا مـا لزمت الصمت .

لان فصل المعلمين المخلصين لقضايا شعبهم ، وابعـادهم عن العمل ، هو ضربة ونكسة شديدة بالمدارس التي يتلقى فيها اطفالنا علومهم .

فليرفع كل انسان صوته الـى جـانب جمهور المعلمين مطالبا مدير المعارف العربية باصدار رخص التعليم لجميع المعلمين ، ليطمئن المعلم العربي علـى مصـدر رزقه وعلـى الاستمرار فى تادية رسـالته فى التعليم بامانة واخلاص .

الرياضة فى اسبوع

بقلم سعيد صبحي بلال
النـاصرة

٤ : ١

جرت مباراة فى كرة القدم يوم السـبت الماضي على ملعب رمات دفيد بين فريق الشباب الناصري وفريق رمات دفيـد وقد اسفرت المباراة عن فوز الشبـاب الناصري باربـع اصابات مقابل اصابة واحدة.

وقد سجل الهـدف الاول اللاعب رياض عبده فى الدقيقة ال ١٦ .

وكانت نتيجة الشوط الاول ١ : صفر

وفى الشوط الثاني سجـل ايضا اللاعـب رياض عبـده الهدف الثـاني فى الدقيقـة ال ٦٠ . وسجل اللاعب بولس الهدف الثالـث فى الدقيقـة ال ٦٢ . وسجل اللاعب سعيد بلال الهدف الرابع فى الدقيقـة ال ٨٢ .

وســادت المبـاراة الروح الرياضيـة العالية من كـلا الفريقـين .

وبهذه المباراة يحتل فريـق الشباب الناصري المكانة الثالثة بين ١٦ فريقا .

مباراة هذا الاسبوع

فى السـاعة الثانية والنصف من بعدظهر السبت القادم(غدا) يتبارى فريق الشباب الناصري مع فريق هبوعيل كفار آتـا على الملعب البلدي .

وفريق الشـبـاب الناصري يدعو جمهور الناصرة لحضور هذه المباراة .

اجتماع لعـدد من فرق كرة القـدم العربيـة عقـد فى نادي الاخــاء

الانطوني بيافا اجتماع لعدد من فرق كرة القدم العربية غـير المنضمة الى الاتحاد العام لكرة القدم لبحث موضوع اقامـة اتحاد خاص لهذه الفرق وذلك لتنظيم اجراء مباريات دورية ودية بينها .

وقد تقرر فى هذا الاجتماع تنظيم هذه الفرق وعددهـا عشر فرق فى هذا الاتحـاد الخاص وابقاء بـاب الدخول مفتوحا لفرق اخرى عربيـة وغير عربية اما الفرق التـي دخلت فى هذا الاتحاد فهي :

١ ـ اتحاد شباب يافا ، ٢ـ الاخاء بالرملة ، ٣ـ تراسنطة الرملة ، ٤ـ شباب نين ، ٥ـ الاخاء الانطوني بيافـا ، ٦ـ عمال يافا ، ٧ـ النادي الثقاق بكفر قرع ، ٨ـ النادي الثقاق بالطيرة ، ٩ شباب سولم ، ١٠ـ شباب يافا .

وقد اجريت القرعة بين هذه الفرق وقامت باولى مبارياتهـا يوم السـبت فى ٦٣/١١/٣٠ وهذه هي نتائج المباريات :

تغلب فريق الاخاء بالرملـة على فريق كشافـة تراسنطـة بالرملة باصابة واحدة مقابـل لا شيء وقد سجل الاصابة لصالح فريق الاخاء الجنـاح الايمن فكتور ليفي . وتغلب فريق الاخاء الانطوني علـى فريق كفر قرع بـ ٦ اصابات مقابل اصابة واحدة وسجـل الاصابات لصالح الاخاء الانطوني جريس صالح ومهران وكوكو كلليان وحنا عطوله .

وتغلب فريق عمال يافا على شباب نين باصابتين لاصابـة واحدة وتغلب فريق اتحـاد الشباب بيافا على فريق النادي الثقاق بالطيرة بثلاث اصابات مقابل اصابتين وقد سجـل الاصابات لصالح اتحاد الشباب كل من احمد داود ، عطا ابو ديه والياهو . وتغلب فريـق شباب يافا على فريق شباب سولم بخمس اصابات مقابـل اصابتين وسجل الاصابـات لصالح شباب يـافا اللاعبون ابراهـام ابو طبول ، الياس سعد ، سعيد السطل وجدي فحل وسعيد فرج .

هذا وستجري يوم السبت القادم المباريات التالية : يتقابل النادي الثقاق بالطيرة مع شباب نين ويتقابل فريق الاخـاء الانطوني بيافا مع فريق الاخاء بالرملة ويتقابل النادي الثقاق بكفر قرع مع شباب سولـم وشباب يافا مع اتحاد شباب يافا وعمال يافا مع كشافـة تراسنطة بالرملة .

سنيه ـ (بقيـة)

عليك ان تفسر ما معنى فكرة الاعتراف بحقوق اللاجئين ..

سنيه : انهاتعني انانعترف بحقوق العودة الى الوطن او تلقي التعويضات . انك تعرف مثلنا ان هذه البلاد التي اسمها فلسطين قد تطورت ، فى سير التاريخ ، الى وطن لشعبين وان الامم المتحدة ايضا قـد اعتبرتها هكذا .

رئيس الحكومـة ـ علـى التعويضات نحن موافقون ..

سنيـه ـ التعويضـات فقط هي انكار للحقوق وليست اعترافا بالحقوق .

لن يكون احد الشعبين حرا ما دامت حقوق الشعب الاخر لم تنفذ . ان حق شعبنا قـد تحقق ولكنه لم يحظ باعتراف الجيران . اما حق الشعـب الاخر فلم يتحقق لانكم انتـم لا تعترفون به ويجب تحطيم الجمود والعـداء بان نعترف نحـن بالحـق الحاسم لعرب فلسطين ،بحق اللاجئين ،وهذا الاعتراف سيكون نقطة تحول نحو تصفيـة النزاع واحراز السـلام .

اجتمـاع شعبـي

لعمال منطقة بتح تكفا ومتالون

يتكلـم فيـه

عبد الرحيـم عـازم

وذلك مساء الاثنين القـادم ٦٣/١٢/٩ السـاعـة ٦:٣٠ فى نادي الثقافة ، شارع شطمير رقم ١٨ جوار الساحة المركزية فى بتح تكفا . ويعرض فى نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي .

تهانينـا

الى احمـد حصري وعروسـه بالزواج الميمون

الـى علي نمر بصـل بالخطوبة السعيدة

الحزب الشيوعي ـ الرينة

ايها المواطنون الذين ادرجت اسماؤكم في « القائمة السوداء » : اتصلوا بالكتلة الشيوعية !

اميل حبيبي يستجوب رئيس الوزراء عن «الاسباب الامنية» التي اوجبت ادخال عدد من المواطنين في «القوائم السوداء» ...

(الطالبين الجامعيين علي رافع وحسن امون ،وسليم القاسم وشفيق خورية وطه البيومي وبطرس دله وحنا مسمار). .

القدس — لمراسلنا البرلماني — تبذل الكتلة الشيوعية كل نشاط الان في الكنيست حتى تكشف اقنعة الزيف والتضليل عن حقيقة «التخفيفات» الاشكولية في الحكم العسكري ولكي تنبه الراي العام الدمقراطي ان «القوائم السوداء» هي تشديد جديد ،لا تخفيف في قيود الحكم العسكري .

وفي مجال هذا النشاط الهام قام النائب الشيوعي اميل حبيبي ، هذا الاسبوع ، بتوجيه ٧ استجوابات منفردة الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع ليفي اشكول عن «الاسباب الامنية» التي دعت الحكم العسكري الى تقييد حرية تنقل عدد من المواطنين العرب المعروفين وادخالهم في «القائمة السودا» .

لقدتبين من رد اشكول ، في الاسبوع الماضي ، على الاقتراح الذي قدمه اميل حبيبي لجدول الاعمال ، ومن رده المتهرب على سؤال مندوب فول همام عن مصير الحكم العسكري في المؤتمر الصحفي في ٢٩ الشهر الماضي — ان رئيس الوزراء الجديد مستمر في لعبته المكشوفة التي يستهدف من ورائها ايهام الراي العام اليهودي بان «الحكم العسكري انتهى بالفعل» ويستهدف من ورائها اخفاء التشديد الاضافي الذي جاء على اثر «القوائم السوداء» .

ولذلك تقوم الكتلة الشيوعية الان بتوجيه استجوابات حول الاشخاص الذين ادرجوا في «القائمة السوداء» واسباب ذلك . **ومن الضروري ان يقوم كل مواطن ، تلقى امر الحاكم العسكري بعدم التجول بدون تصريح ، بالاتصال بالكتلة الشيوعية لتهتم بقضيته في الكنيست .**

الطالبان الجامعيان علي رافع وحسن امون

الطالب الجامعي علي رافع ، من دير الاسد ، يتعلم المحاماة في الجامعة بالقدس سنة رابعة . في الماضي ، وقبل «التخفيفات» كان ينال تصريحا من الحكم العسكري للسفر الى القدس . الان وصله امر الحكم العسكري بعدم التجول بدون تصريح .. وجاء يطلب التصريح فرفض طلبه على الرغم من ان هذا الامر يعطل دراسته وهو في نهايتها .

فما هي «الاسباب الامنية» التي استوجبت وضعه في القائمة السوداء؟ ولما كان في الماضي ينال التصريح اللازم للسفر الى القدس ، فما عدا مما بدا ، بعد «التخفيفات» ، حتى رفض الحكم العسكري الان اصدار التصريح اللازم له ؟ وهل جناب رئيس الوزراء ووزير الدفاع مستعد ان يتدخل في الامر ليمكن هذا الطالب من الاستمرار في دراسته ؟ — هذه هي الاسئلة التي وجهها اميل حبيبي الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع صاحب «التخفيفات» اياها .

ومثل هذه الاسئلة وجهها اليه ايضا بخصوص الطالب الجامعي حسن امون من دير الاسد ، الذي يتعلم الطب منذ عدة سنوات في القدس . كان في الماضي ينال تصريحا طويل الامد . اما الان ، وبعد «التخفيفات» فرفض الحكم العسكري اعطاءه تصريحا طويل الامد واكتفى باصدار تصريح اسبوعي له بخطوه الى العودة اسبوعيا الى قريته وتعطيل دراسته فماذا عدا مما بدا ؟

سليم القاسم وشفيق خورية وطه البيومي وبطرس دله وحنا مسمار

من الذين ادرجت اسماؤهم في القائمة السوداء : سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وشفيق خورية العضو الشيوعي في بلدية شفاعمرو ، وطه البيومي عامل كادح مناضل من الناصرة ، وبطرس دله معلم ثانوي في كفرياسيف ، وحنا مسمار مواطن معروف من الناصرة سلبت الحكومة ارضه ولا تريد ان تهدىء له بالا . كل هؤلاء استجوب اميل حبيبي بشانهم رئيس الوزراء ووزير الدفاع: ما هي «الاسباب الامنية» لتقييد حرية تنقلهم ؟ ولما كانوا في الماضي يتجولون في ساعات النهار بدون تصريح ، فكيف جرى بعد التخفيفات انهم منعوا حتى من ذلك ؟ وهل مستعد زير «التخفيفات» ان يلغي قرار تقييد حرية التنقل عن هؤلاء المواطنين ؟

وفي انتظار ما يقدمه وزير «التخفيفات» من اجوبة على هذه الاستجوابات تعلن ان الكتلة الشيوعية ستبذل اقصى جهدها حتى يعرف الرأي العام كله ان الحكم العسكري بات ولم تحدث فيه تخفيفات بل تشديدات تنم عن دافع التمييز العنصري والاضطهاد القومي

مزيد من الاسماء في القوائم السوداء

مكتب الاتحاد — عشرات الرسائل التي تصل الينا من مختلف القرى العربية حاملة اسماء المواطنين الذين قررت السلطات وجهاز الظلام ودوائر الحكم العسكري تقييد حرية تجولهم في وطنهم بان ادرجت اسماءهم في قوائم الحكم العسكري السوداء . وفيما يلي ننشر هذه الاسماء :

من ام الفحم

فمن ام الفحم — وهي اكبر قرية عربيةفي البلاد وضواحيها تضمنت القائمة السوداء اسماء المواطنين : فضلخليل حلبوني ، يوسف خليلحلبوني ، سليمان يوسف ابراهيم ، احمد صادق حاج حسن ، عبدالهادي صادق حاج حسن ، مأمون اسعد موسى ، رياض اسعد موسى ، علي يونس المرعي ، صالحخليل صالح ، مصطفى محمد موسى ، مصطفى علي الصالح ، عثمان ابراهيم محمد ، عرفات فضل عبد الفتاح ، جميل مراد ، محمد مصطفى عفاني ، احمد حاج محمود طافش ، محمد حاج محمود طافش ، ابراهيم رشيد عبد الغني ، جمال محمد موسى ، صالح محمد داود ، محمد سليمان مصطفى ، مصطفى كيوان ، محمد صالح عواد ، ابراهيم داود ، عوض عطية غزيل ، شوكات مصطفى ريان ، وليد سليم حاج محمد ، هاشم توفيق صالح ، سعيد نمر ، مصطفى الانيس ، محمد عدنان حسني ، لطفي صالح ، جودت ابراهيم ابو حفيظة ، عزات محمود جمال ، نواف احمد خليل ، علي ابو هيكل ، صالح يوسف حاج صادق ، ديب محمد صادق ، محمد شفيق محاوش ، موسى محمد العبد .

ومن طمره

محمد فضل حسان ، علي عرموش ، كامل توفيق زيداني

ومن طرعان

نمر عرسان دحله ، محمود علي زرعيني ، يوسف عوض زرعيني ، يوسف عرسان صياح ، محمود سليمان موسى نصار .

بعد المزاعم الاشكولية عن «التخفيفات» و«الغاء التصاريح»

محكمة عسكرية تحكم بالسجن ٦ اشهر على شفيق خورية العضو الشيوعي في بلدية شفاعمرو

الناصرة — لمندوب الاتحاد الخاص — قاعة المحكمة العسكرية هنا امتلأت ، مساء يوم الاربعاء الماضي ، بعشرات الضباط والجنود ورجال التحري وجهاز الظلام الذين ارادوا التأكد مجددا من ان «التخفيفات» التي اعلن عنها رئيس الحكومة في قيود التصاريح لا تعدو ان تكون مجرد كلام في كلام وان الخارجين على قيود التصاريح من المواطنين العرب ، سينالون عقوبات قاسية «رادعة» .

في هذا الجو «العسكري» بدأ النظر في قضية الرفيق شفيق خورية الذي اراد الحكم العسكري ان يمنعه من كسب العيش الحلال بتقييد حرية تجوله ، وبفرض الاقامة الجبرية عليه ومنعه من الخروج من بلده .. فقد كان البوليس اعتقل الرفيق شفيق خورية في حيفا واتهمه بخرق الامر الصادر بحقه من الحكم العسكري .

واستغرق النظر في هذه القضية منذ الساعة الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساء ..

واصدر الحاكم العسكري قراره .. سجن عضو البلدية وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو ، الرفيق شفيق خورية ، مدة ٦ اشهر منها لثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين ..

لقد كان شفيق خورية قبل «تخفيفات» اشكول ، يغادر بلدته ويعود اليها بدون حاجة الى تصريح . فلما جاءت هذه «التخفيفات» واعلن «الغاء نظام التصاريح !» فرضت قيود التنقل والاقامة الجبرية عليه . واعتقل والقيد مكبلا بالقيود ، في باص عمومي ، ليراه الناس وليرهبوا جانب الحكم العسكري .

بوضوح تام اعلن محامي «المتهم» مناحم فاكسمان ان التهمة الوحيدة لهذا المواطن المناضل هي انه عربي اولا .. وشيوعي ثانيا . وطلب من المحكمة ان تاخذ بعين الاعتبار ان هذا المواطن عضو بلدية منتخب وانه كان يكسب قوته الحلال حينما القي القبض عليه .

وفعلا اخذ الحاكم العسكري هذه الامور بالاعتبار ليشدد من حكمه .

لقد اثار هذا الحكم اشد السخط والاستنكار . فهو لم يرهب لا شفيق خورية ولا ابناء الجماهير العربية المناضلة لالغاء الحكم العسكري ومحاكمه .

امريكا تتراجع عن شروطها لتتم صفقة القمح مع الاتحاد السوفياتي

واشنطن — تدرس الحكومة الامريكية القيام بتنازلات في شروط نقل القمح الامر الذي كان قد افشل المفاوضات حول بيع اربعة ملايين طن من القمح للاتحاد السوفياتي وعدد من الاقطار الاشتراكية .

وكان الشرط الذي وضعته امريكا يقضي بضرورة نقل نصف القمح على الاقل بالسفن الامريكية ، وهذا يؤدي الى ارتفاع سعر القمح وذلك لان اسعار النقل في شركات السفن الامريكية اغلى منها في شركات السفن الاخرى .

وقد علم من مصادر رسمية بانه طلب من ادارة شركة السفن الامريكية ان تتنازل عن هذا الشرط بالنسبة لشركة امريكية لتصدير القمح لديها رخصة ببيع ٢٠٠ الف طن من القمح لهنغاريا .

وتعتقد الاوساط التجارية الامريكية ان التنازل عن شرط نقل القمح بالسفن الامريكية سيكون بمثابة سابقة لشركات تصدير القمح الامريكية تمكنها من تجديد المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي حول صفقة القمح .

الحكم على كوغن بالسجن ١٠ سنوات

اصدرت محكمة عسكرية سوفيانية قرارها بالحكم على يهودا كوغن بالسجن مدة عشر سنوات في معسكرات العمل . وكان قد القي القبض على يهودا كوغن من سكان جبعتايم — رمات غان — قبل عدة اشهر اثناء زيارته للاتحاد السوفياتي .

لقد كان كوغن مواطنا سوفياتيا واتهم بالخيانة بسبب هربه من الجيش السوفياتي . وجاء في لائحة الاتهام — انه في عام ١٩٤٥ اثناء وجوده في المانيا في الخدمة العسكرية هرب من الجيش الى المنطقة البريطانية ومنها الى المنطقة الامريكية ثم سافر الى فلسطين عام ١٩٤٧ .

وقد اعترف كوغن بجميع التهم التي وجهت اليه في المحكمة التي عقدت في ٢٤ تشرين الاول . كما ان جميع الوثائق اثبتت التهم التي وجهت اليه .

توقع قيام حكومة (بقية)

ان نائب رئيس الحكومة محمد عمران قد حاول القيام بانقلاب عسكري ضد الحافظ ولكنه فشل في تحريض الفرقة السبعين المرابطة على مقربة من دمشق .

وتقول جريدة «الحياة» ان بين الذين يضغطون على حزب البعث ، لتغيير سياسته ، ضباط الجيش المرابطون في الجبهة الاسرائيلية . فقد قدموا مذكرة طالبوا فيها بتغيير السياسة وبالتعاون مع الاوساط السياسية الاخرى والتمهيد لاعادة الدمقراطية للبلاد .

بعد ٧ ايام مؤتمر الصداقة في تل ابيب ١٢و١٤الجاري

انتشر خبر قدوم وفد سوفياتي الى مؤتمر حركة الصداقة بسرعة بين اوساط جمهور اصدقاء الاتحاد السوفياتي الواسع في بلادنا واستقبل هذا الخبر بالسرور البالغ .

ويبذل نشيطو الحركة الجهد المتواصل من اجل انجاح هذا المؤتمر الهام الذي سيكون خطوة كبيرة من اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وباقتراب موعد المؤتمر يزداد حماس نشيطي الحركة الذين يقومون يوميا بالاتصال بالاصدقاء في بيوتهم في الاحياء واماكن العمل ، في المدن والقرى فيوزعون بطاقات الصداقة واليانصيب ويشرحون اهمية المؤتمر الذي سيعقد في الاسبوع القادم .

وهناك كثيرون من الذين تفوقوا في توزيع البطاقات وننشر فيما يلي القائمة الاولى من اسماء هؤلاء المتفوقين :

● فهيمة سلمان — بني براك — وزعت ٥٠٠ بطاقة

● طه البيومي — الناصرة — وزع ٥٠٠ بطاقة في يوم واحد وقد وصل لغاية الان الى ٧٠٠ بطاقة

● موشه ملينك — تل ابيب — وزع بطاقات ويانصيب بمبلغ ٣٠٠ ليرة .

● ساشا د. — تل ابيب — وزع بطاقات ويانصيب بمبلغ ٣٠٠ ليرة .

● محمد الشريدي — ام الفحم — وزع ٢٠٠ بطاقة صداقة .

في وادي النسناس بحيفا

وبلغ مجموع البطاقات التي وزعت في وادي النسناس حتى الان ٦٠٠ بطاقة كما وزعت ١٥٠ تذكرة يانصيب .. وهدف الحركة الوصول الى ١٥٠٠ بطاقة .

هذا وسيوزع نشيطو الحركة الشباب البطاقات غدا ؛ السبت ، في القرى العربية المجاورة لحيفا .

وستعقد الحركة في وادي النسناس اجتماعها الشعبي يوم الثلاثاء القادم لانتخاب المندوبين للمؤتمر .

في منطقة الناصرة

وبلغ مجموع البطاقات التي وزعت في منطقة الناصرة اكثر من ٢٥٠٠ بطاقة .

اجتماعات وحفلات تحضيرا للمؤتمر

الجمعة ١٩٦٣/١٢/٦

يافا — حي المنشية — شارع التمرد ١٧

الرملة — بيت الصداقة — بالعربية — يتكلم **محمد خاص**

بتح تكفا — بيت الثقافة — حفلة للشبيبة

هرتسليا — شارع ٣٠/٧

السبت ١٩٦٣/١٢/٧

الناصرة — نادي الشبيبة — يتكلم **اميل توما** ويعرض فيلم سوفياتي

كفركنا — النادي — يتكلم **نمر مرقس** يعرض معرض عن الحياة في الاتحاد السوفياتي

عكا — نادي الاخوة — يتكلم د. اسرائيلي — م. جيس

رمات غان — قاعة المطالعة — هرتسل ٧٣ يتكلم **ي. بن** ويعرض فيلم سوفياتي

يازور — بيت الثقافة — يتكلم **ش. بنكل**

الطيبة — الساعة ٤ بعد الظهر — يتكلم **حنا نقارة**

يافا — حي الميناء في العجمي — بالايدش

الاحد ١٩٦٣/١٢/٨

القدس — كريات يوبيل — قاعة هداسا يتكلم **م. لاندو** ويعرض فيلم سوفياتي

الاثنين ١٩٦٣/١٢/٩

كفرياسيف — النادي — يتكلم **نمر مرقس** ويعرض معرض عن الحياة السوفياتية

الثلاثاء ١٩٦٣/١٢/١٠

حيفا — وادي النسناس — المؤتمر — يتكلم **توفيق الاسعد**

جلسة صاخبة في الكنيست (بقية)

الذي جاءت منه ، فيجب ان لا ننفعل ، ولكن بودي ان اقرر هذا الامر بكل حدته .. يجب ان يكون لعضو الكنيست لياقة خاصة لكي ياتي ويقدم من على منبر الكنيست النظرية الشقيرية ..

توفيق طوبي — انت مصابة بمرض كره الشقيري .. فالذي طالب به سنيه ضروري لدولة اسرائيل وللسلام بين الشعبين .

سنيه — انا تكلمت ضد حق الشعب اليهودي في وطنه ؟ (رئيس الكنيست يصغي ويسكت)

وهنا انطلقت من مقاعد نواب المباي صرخات محمومة وزعق احدهم — مناحم كوهين — نحو توفيق طوبي : انك «مواطن اجنبي» فاثارت اقواله هذه ضجة كبرى في الجلسة

اميل حبيبي — اتوفيق طوبي مواطن اجنبي في وطنه ؟!

ولم يكن من الممكن ان تمر اقوال كوهن المباي بدون تدخل رئيس الجلسة الذي طلب من هذا النائب المباي ان يسحب اقواله فاضطر الى ان يسحبها وشطبت صرخته المحمومة من البروتوكول ولكنها اثارت السخط بين كثير من نواب مختلف الكتل .

وجدير بالذكر ان خطاب النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، الذي اثار اقوال فولدة مئير هذه كان قد سمع بانتباه شديد في الكنيست وبدون اي مقاطعات حتى ان رئيس الحكومة نفسه (الذي بقي جالسا في مكانه بينما خرجت حضرة الوزيرة بشكل تظاهري من القاعة!!) وجه عدة اسئلة عينية الى النائب الشيوعي وتلقى عليها اجوبة عينية ايضا .

واكثر من هذا ان رئيس الحكومة ، بعد انتهاء الجلسة توجه الى النواب الشيوعيين ورجاهم تقديم المزيد من التفسير للموقف الشيوعي الذي يطالب بالاعتراف بحقوق اللاجئين العرب في العودة او التعويضات كمفتاح للسلام .

وقد اثارت اقوال فولدة مئير اشد الاستياء في اوساط مختلف الكتل البرلمانية حتى ان عضو الكنيست بيقن (الحيروت) قال بيننا وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ثغرة عميقة . ولكن اقوال النائب سنيه ليس فيها ما يبرر ان تقول وزيرة الخارجية ما قالته .

واعلن النائب الشيوعي انه سيتقدم بشكوى على فولدة مئير بسبب اقوالها الهوجاء

هذا وقد اقرت الكنيست ، باصوات كتل الائتلاف فقط ، بيان وزيرة الخارجية عن اللاجئين الذي اعلن ان الحكومة لن تجري اي مفاوضات في قضية اللاجئين على اساس البند الحادي عشر من مقررات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨ وصوت ضد بيان الوزيرة ٣٢ نائبا .

كلمة الاتحاد (بقية)

العسكرية الطاغية سيكون لها اثر واحد : ستقتنع الراي العام الذي كفر بالحكم العسكري منذ زمن بعيد بان لا سبيل الى ترقيع هذا الحكم البغيض بل يجب تصفيته تماما وانهاء معالمه .

ان الحكم العسكري فقد القاعدة الاخلاقية في الراي العام الاسرائيلي حين ازيح النقاب عن حقيقته وحين تفجرت اسطورة «الامن» التي كان يدعيها .. ومثله فقدت المحاكم العسكرية اي قاعدة اخلاقية كانت لها حين اكتشف الراي العام انها ليست موطن عدالة بل مصدر انتقام سياسي وضيع .. فاي عدالة تحرم مواطنا من حريته لشهرين او اكثر لانه خالف نظام تصاريح فرض قبل يوم، كما حصل حين حكم على مواطن من ام الفحم وباقة الغربية الذين وفدوا على الطيبة لحضور اجتماع شعبي ، دون ان يدروا ان الحكم العسكري اعلن الطيبة منطقة مغلقة قبل ذلك بساعات ؟

واي عدالة تفرض العقوبة على مواطن اعتقل في حيفا بعد «التخفيفات» وقبل ان يعرف انه فاز «بشرف» الانتساب الى القوائم السوداء ؟

ان عددا من المواطنين ينتظرون دور محاكمتهم امام محاكم عسكرية .. وهم لا يتوقعون عدلا او قضاء نزيها . ولكن هؤلاء المواطنين وابناء الشعب العربي لن تخيفهم احكام البطش الارهابي التي تهدف الى اعاقة النضال المتعاظم من اجل الغاء الحكم العسكري بل ستستنفرهم الى تشديد نضالهم لابطال هذا الحكم وذيوله ..

اننا نهتف دائما فليسقط الحكم العسكري .. ونهتف ايضا لتسقط اداته المحاكم العسكرية .. ولن نكتفي بالاحتجاج على الحكم العسكري ومحاكمه بل سنرفع المعركة لالغائهما الى مرتبة اعلى .. فهذا هو دورنا الان فالجماهير العربية والقوى اليهودية المعادية للحكم العسكري تستعد لشن جولتها الجديدة تحت شعار ليلغ الحكم العسكري فورا .. لتلغ مخلفاته واهمها المحاكم العسكرية .

وفد سوفياتي يصل (بقية)

الجمعة ١٩٦٣/١٢/١٣ في الساعة الثامنة مساء في قاعة مسرح الكامري في تل ابيب .

وستجلس في رئاسة حفلة الافتتاح رئاسة شرف واسعة تشمل عشرات الشخصيات الاسرائيلية ، رجال العلم والادب والفن .